

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

المرجع:

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم: العلوم السياسية

مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر

دور الحوكمة الالكترونية في استدامة خدمات المرفق العام دراسة
حالة طلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية _ جامعة مستغانم _

ميدان الحقوق والعلوم السياسية

التخصص: إدارة محلية

تحت إشراف الأستاذ(ة):

حمو بوعلام

الشعبة: العلوم السياسية

من إعداد الطالب(ة):

مناد أمال

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ(ة) ...عباسي عبد.القادر.....رئيسا

الأستاذ(ة).....حمو بوعلام.....مشرفا مقرا

الأستاذ(ة) ..عادل انزارن.....مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

نوقشت يوم : 2022\07\03

الإهداء

ها نحن نرفع قبعة التخرج فما بعد الاصرار و الاجتهاد نلقى النجاح فالحمد لله
حمدا كثيرا على تيسيره لنا لعملنا.

الى من سهرت للدعاء لي ومن رفعت معنوياتي و شجعتني وكانت دائما بجانبني

"أمي الحبيبة"

الى منير دربي و منبع قوتي ورفيق حياتي و سبب نجاحي

"أبي الغالي"

الى رفيقات عمري و رونق حياتي أخوتي الدين دائما معي في الفرح و الحزن
سندي و قوتي

فتيحة_ هدى_ رحمة

الى أخي الغالي ومصدر قوتي "المهدي" "زيان" و سندي "عبد القادر"

الى من سعدت برفقتهن في جميع أوقاتي و التي زادت الحياة نور بينهم

صديقاتي نجاة_ غالية_ وسام_ أمل_ يمينة_ سعاد_ خولة

الى كل من نشر العلم و التعليم و سهر على أداء واجبه معنا أستاذتي الكرام من
الابتدائي الى الجامعي وبالأخص مشرف العمل

الدكتور "حمو بوعلام"

الى نفسي وروحي المثابرة للصعاب "مناد أمل"

الشكر

الحمد لله حمدا كثيرا على نعمه وعلى توفيقه لنا في عملنا المتواضع هذا
نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني وقدم يد العون لي في أداء عملي على
أكمل وجه ومن أفدني بالمعلومات حول موضوعي سواء بالكثير أو القليل كما
لا ننسى أستاذي و مشرفي الفاضل حمو بوعلام على نصائحه و مجهوداته في درب
المعرفة الذي اجتزته طول المشوار، لك كل الشكر و التقدير و الاحترام
وكذلك نتوجه بالشكر الى أستاذ حراق اسماعين الذي ساعدنا في هذا العمل برغم من
انشغالاته وضيق الوقت
وأتوجه بالشكر الخاص الى صديقتي العزيزة التي كانت معي دائما "بوعزة وسام بشرى"

مقدمة

يعتبر مفهوم الحوكمة الإلكترونية من المفاهيم التي تلقى اهتمام العديد من المفكرين والاقتصاديين نظرا لكثرة وتنوع استخداماتها، في المرافق العامة كالمؤسسات الاقتصادية و المؤسسات الحكومية، المستشفيات والمنظمات الاجتماعية وحتى المنظمات الخيرية، و اذا كانت الحوكمة كمصطلح مأخوذ من حوكمة الشركات هي منظومة من القوانين و العوامل التي تتحكم في عمل الشركة وفي علاقاتها بالزبون وبالشركاء وبالمجتمع، كما تختص بالتعليمات و الأحكام لفرض الانضباط و الرقابة و لتحديد المهام و الصلاحيات ،هذا عن حوكمة الشركات، أما عن مؤسسات التعليم العالي هي أحد أهم القطاعات التي تكون منها الانطلاقة لتحقيق أهداف المرافق العامة الاخرى وباعتبارها أيضا قطاع مستفيد من الأموال العامة عليها أن تستجيب لمتطلبات المجتمع وسوق العمل، فهي تواجه ضغوط كبيرة لتكون أكثر فاعلية، الأمر الذي يحتم عليها التوجه بمزيد من الشفافية والمساءلة العامة على وضع موازين للتحرك نحو الاستقلالية وضمان أن تتم إدارة أنظمة التعليم العالي بطريقة فعالة ولغرض معرفة مدى تطبيق مفهوم الحوكمة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر قمنا بهذه الدراسة ، وهذا من أجل الوقوف عند الاجوبة التي تستطيع من خلالها القول أن هذا المفهوم يلاقي اهتمام المسؤولين القائمين بالتسيير في مؤسسات التعليم العالي والتحديات التي تحول دون تحقيق النزاهة والشفافية في إدارة الجامعات.

ومن خلال هذا الطرح حاولنا تقسيم الموضوع الى ثالث فصول رئيسيين سوف نعرض

محتواهم كالتالي:

الفصل الأول: تضمن الاطار النظري الذي أخذ عنوان المرفق العام وتم تقسيمه الى مبحثين بحيث برزنا في **المبحث الاول:** ماهية **المرفق العام** الذي تناولنا فيه (فكرة المرفق العام، مفهوم المرفق العام و تنظيمه، المبادئ التي تحكم المرفق العام) أما **المبحث الثاني** بعنوان:

المبادئ التي تحكم المرفق العام (مبدأ سير المرفق العام، مبدأ المساواة، مبدأ قابلية المرفق العام للتعديل و التغيير)

أما الفصل الثاني: الذي أخذ عنوان **حوكمة التعليم العالي** و تضمن مبحثين تطرقنا في المبحث الاول الى **الحوكمة الالكترونية** (مفهوم، أهمية، أهداف و استراتيجيات، متطلبات تطبيق الحوكمة الالكترونية)، أما المبحث الثاني تضمن عنوان **التعليم العالي بالجزائر** (مفهوم التعليم العالي، نشأة و تطور التعليم، وظائف الجامعة، علاقة الحوكمة بالتعليم العالي)، وأخيرا **الفصل الثالث** المتعلق **بالجانب النظري** عن طريق استبيان الذي اجريناه مع كافة الطلبة في كلية العلوم السياسية بجامعة مستغانم الذي أدى الى نتائج عامة للدراسة.

اشكالية الدراسة

تتبع مشكلة الدراسة من ندرة البحث النظري و التطبيقي الذي يتناول موضوع الحوكمة الالكترونية في المرافق العامة، وخاصة في مؤسسات التعليم العالي التي اصبحت من الضروري استخدامها من اجل تحسين ادائها وتطوير معارفها العلمية و العملية قصد تطبيقها على ارض الواقع لمهامها و وظائفها المختلفة في التعليم و البحث العلمي، ومن هنا يطرح الاشكال التالي:

ما مدى تأثير تطبيق الحوكمة الالكترونية على المرافق العامة؟

التساؤلات الفرعية:

_ ما مفهوم المرفق العام؟

_ ماذا يقصد بالحوكمة الالكترونية؟

_ كيف نشأ التعليم العالي بالجزائر؟

_ ما فائدة الحوكمة الالكترونية في التعليم العالي؟

الفرضيات:

_ساهمت الحوكمة الالكترونية في وصول جامعة عبد الحميد بن باديس للتعليم عن بعد واستخدام منصة موودل

_اكتساب الاداريين بجامعة عبد الحميد بن باديس مهارات استخدام الحوكمة الالكترونية ساعد في التطوير من توظيف منصة الموودل لطلبة كلية العلوم السياسية

أسباب الدراسة:

_نقص الدراسات الميدانية و العملية حول هذا الموضوع باعتباره متغيرا هاما في المرافق العامة عامة و التعليم العالي خاصة

_معرفة ما مدى تطبيق الحوكمة الالكترونية في التعليم العالي و كيف كانت ردت فعل الطلبة حول هذا التغير

_تسليط الضوء عن الحوكمة في المرافق العامة عامة و التعليم العالي خاصة

أهمية الدراسة:

_التعرف على الحوكمة الالكترونية في المرافق العامة و على امكانية تطبيقها

_مدى اسهام الحوكمة الالكترونية في تطوير التعليم بجامعة عبد الحميد ابن باديس كلية الحقوق والعلوم السياسية

_محاولة معرفة مدى استخدام الحوكمة الالكترونية في المؤسسات التعليم العالي

أهداف الدراسة:

- _ ابراز دور الحوكمة الالكترونية في ترقية مرفق التعليم العالي و تحسين أدائه
- _ ساعدت الحوكمة الالكترونية في نجاح التعليم العالي وسهولة تسييره
- _ الوقوف الى جوانب عدة لأهمية الحوكمة الالكترونية في المرافق العامة
- _ ضرورة توفير الحوكمة الالكترونية في المرافق العامة

منهجية الدراسة:

للإجابة عن اشكالية الدراسة، تم الاعتماد على المنهج التاريخي من خلال استعراضنا لنشأة و مراحل تطور المرفق العام والجامعة الجزائرية ، و كذلك منهج دراسة حالة لجمع الحقائق حول الموضوع من خلال استبيان الذي تم عرضه على الطلبة، و المنهج التحليلي الوصفي من خلال تحليل أسئلة الاستبيان ووضعها في جداول.

صعوبات الدراسة:

- _ قلة المراجع الأكاديمية بخصوص الحوكمة الالكترونية.
- _ صعوبة تجاوب الطلبة مع استمارة (استبيان) خاصة طلبة الدكتوراة.
- _ تلقي صعوبة في التحليل بسبب تناقض اجابات الطلبة.

الدراسات السابقة:

1) دراسة فاطمة غنتوي و كريمة كابوية سنة 2020 "بعنوان متطلبات جودة التعليم العالي " وتناولت الاشكالية التالية: ماهي متطلبات جودة التعليم العالي في ميدان الحاكمة بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و الاسلامية ووفق المرجع الوطني لضمان خلية الجودة؟

وللإجابة عن هذه الاشكالية تم الاعتماد على الملاحظة و المقابلة من أجل جمع معلومات دقيقة، وتم توصل من خلال الدراسة على النتائج التالية: تتوفر كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و الاسلامية على عناصر اقامة نظام معلومات، مقبولة الى حد ما الا انه و من وجهة أخرى، تعاني الكلية في مجال نظام المعلومات دائما بنقاط ضعف.

كما ان الكلية لا تتمتع باستقلال المالي فيما يخص الصيانة أو تطوير نظام المعلومات بل هناك تبعية الى مصلحة المحاسبة أو الوسائل على مستوى الجامعة

2) دراسة نوال نمور سنة 2012 بعنوان "كفاءة أعضاء هيئة رئيس و أثرها على جودة التعليم العالي"، وتناولت الاشكالية التالية: ما مدى تأثير أعضاء هيئة التدريس على جودة التعليم العالي؟ وللإجابة عن هذه الاشكالية تم الاعتماد على استمارة استبيان موجهة لعينة من الطلبة بهدف معرفة آراءهم حول هيئة التدريس بالكلية باستعمال التحليل لمرحلة الليسانس وتم توصل من خلال الدراسة على النتائج التالية: ان التعليم يساعد على رفع كفاءته، وزيادة انتجاته مما يؤدي في زيادة الدخل و النمو الاقتصادي . ان اداء الفرد يركز على توفر كفاءات معينة. ان عملية ضمان جودة التعليم العالي عرفت انتشارا كبيرا في مختلف دول العالم، حيث أصبحت موضوع الساعة.

الفصل الأول

الفصل الاول: المرفق العام

تمهيد:

ينظر الافراد للإدارة العامة بشكل خاص و الدولة بشكل عام بانها الجهة المعنية بإشباع حاجاتهم العامة وتلبية رغباتهم ومتطلبات حياتهم، وتقوم الادارة العامة بذلك من خلال المرافق العامة المتنوعة، ومن هنا يرى بعض الفقه ان المرافق العامة هي سبب وجود الادارة العامة، فالإدارة العامة منحت امتيازات السلطة العامة كي تضمن حسن السير لهذه المرافق على اكمل وجه و تقدم الخدمات المناطة بها بأفضل صورة ممكنة، وبمستوى عال من الجودة. ومن هذا المنطلق سنقسم هذا الفصل الى مبحثين

المبحث الاول: ماهية المرفق العام

المطلب الاول: فكرة المرفق العام

لا يقتصر نشاط الادارة العامة على الصورة السلبية المتمثلة في تقييد النشاط الفردي لحماية النظام العام وانما هناك صورة ايجابية للنشاط الاداري تتمثل في منافسة الادارة العامة للنشاط الخاص من خلال اقدمها على اشباع الحاجات العامة للأفراد والتدخل بمشروعات تقدم خدمات عامة كالنقل والكهرباء والمياه والاتصالات والصحة والتربية.. الخ. وتعرف هذه الصورة الايجابية من النشاط الاداري بالمرفق العام؛ وتدخل الدولة من خلال المرفق العامة لإشباع الحاجات العامة اختلف و تطور تبعا لاختلاف وتطور المذهب الذي تعنتقه الدولة ففي بدء نشأة الدولة واعتقالها المذهب الفردي¹ الحر اقتصر المرافق العامة على الامن الداخلي و الامن الخارجي و فض المنازعات بين الافراد وعرفت الدولة انداك بالدولة الحارسة، في حين انه عندما اتجهت الدول نحو التدخل وصولا الى الاشتراكية زادت مجالات تدخلها الاشباع الحاجات العامة، ولم تعد قاصرة على الحاجات العامة الاساسية بل نافست الدولة هذا الطور النشاط الخاص فقدمت خدماتها الصحية والاجتماعية و التربوية و الاقتصادية... الخ، وعرفت الدولة في هذه المرحلة بالدولة المتدخلة او التاجرة ثم الاشتراكية تعبيرا عن مدى تدخلها في مختلف المجالات ومنافساتها للنشاط الخاص. ولا شك ان المساحة التي تشغلها المرافق العامة من النشاط الاداري قد زادت و اتسعت و طغت على الصورة الاجرة المعروفة بالضبط الاداري، حتى قيل ان الضبط الاداري ما هو الا نشاط مرفق يشبع حاجة عامة²

¹ حمدي القبيلات، القانون الاداري، ج1، دار وائل للنشر و التوزيع، طبعة الاولى، عمان، 2008، ص270

² حمدي القبيلات، نفس المرجع، ص270

وقد تبنى نظرية المرفق العام وايدها عدد من الفقهاء منهم في فرنسا مثلاً جيز و برنارد، وكذلك الحال وجدت هذه النظرية انصاراً لها في الفقه العربي، ويرد انصار نظرية المرفق العام الى هذه النظرية كل مبادئ ونظريات القانون الاداري، وعرف بعضهم القانون الاداري بانه قانون المرافق العامة، وتعتبر هي اساس القانون الاداري، و هي التي تحدد كذلك مجال تطبيقه،

وقد ارسى القضاء الاداري الفرنسي اساس نظرية المرفق العام في حكم الشهير لمحكمة التنازع عرف بحكم **بلنكو**، و التي اكدتها احكام اخرى متتالية صدرت عن المجلس، الا ان هذه النظرية لم تستمر على حال واحد منذ ظهورها بل رفقا تحولات و تغيرات، ادت احيانا الى التشكيك فيها كأساس للقانون الاداري

تميزت الحياة الادارية بطابع الحرية للنشاط الفردي و بهيمنة الاقتصاد الحر حتى الحرب العالمية الاولى، وكان من الطبيعي ان تكون المرافق العامة محدودة العدد و تغلب عليها الصفة الادارية والسياسية، الا انه مع اواخر القرن التاسع عشر بدأت بعض المرافق الاقتصادية بالظهور (كالبريد و التلغون و البرق)، وعندها عملت الادارة العامة و السلطات العامة على اخضاعها لقواعد تنظيم المرافق العامة لتحي في ظل القانون العام، وتتميز عن المشروعات الاقتصادية للأفراد بنظامها وبادارتها. الا ان الحياة الادارية لا يمكن ان تقف على حال واحدة فهي سمتها الغالبة التغير و التطور، وهذا التطور ادى الى ازدياد تدخل¹ الدولة والى حلول الاقتصاد الموجه محل الاقتصاد الحر، و الى كثرة المرافق العامة الاقتصادية و الصناعية و التجارية.

¹ حمدي القبيلات، مرجع سبق ذكره، ص 272

المطلب الثاني: تعريف المرفق العام و عناصر المرفق العام و تنظيمها

اولا: تعريف المرفق العام

لغة: بانه ما يرتفق به و ينتفع و يستعان

اصطلاحا: فقد ثار خلاف فقهي حول تعريف المرفق العام، ومرد هذا الخلاف الى اختلاف الزاوية التي ينظر منها كل فريق الى المرفق العام، ويمكن رد هذا الخلاف و الاختلاف الى ثلاث اتجاهات ،شكلي و موضوعي و مختلط¹.

اولا: الاتجاه الشكلي

ينظر انصار هذا الاتجاه الى المرفق العام من ناحية الشكل او الجهة التي تتولى ادارته، فيرى الاستاد (فيدال) انه يقصد بالمرفق العام قيام الادارة بإشباع حاجات دات نفع عام وينصرف المدلول العضوي للمرفق العام بنظر اخرين الى الهيئة او المنظمة او الجهاز الذي يرتبط بالإدارة ارتباطا عضويا ويزاول النشاط المرفق العام. وعرفه ايضا الاستاد (هو ريو) بانه منظمة عامة تتمتع بالسلطة واختصاص تستهدف اشباع حاجات وخدمات عامة بصورة منظمة و دائمة. اما فقيه (رولاند) فعرفه على هذا الاساس بانه هيئة تحت الاشراف الاعلى للحكام تقوم بإشباع الحاجات العامة للججمهور²

¹ حمدي القبيلات، مرجع سبق ذكره،ص273.

² حمدي القبيلات، مرجع سبق ذكره،ص275.

ثانيا: الاتجاه الموضوعي

ينطلق انصار هذا الاتجاه في تعريفهم للمرفق العام من عنصر النشاط نفسه الذي ينطوي على النفع العام و اشباع الحاجات العامة. وعلى هذا الاساس يرى الفقيه (دوجي) ان المرفق العام عبارة عن نشاط ينظمه و يتولاه ويشرف عليه الحكام، ذلك ان اضطلاعهم بهذا النشاط يحقق التضامن الاجتماعي على اكمل وجه

اما (لوبا دير) فير ان المرفق العام هو النشاط الذي تباشره سلطة عامة بقصد الوفاء بحاجات ذات نفع عام

ويرى د، ماجد راغب الحلو ان المرافق العامة وفقا للمدلول الموضوعي او المادي يقصد به النشاط او العمل الذي يمارسه المرفق تحقيقا للنفع العام

وفي الاخير نجد ان الاتجاه الشكلي يرى ،المرفق العام هو الهيئة او الجهة الادارية التي تعمل على اشباع الحاجات العامة

اما الموضوعي ،فيقصد به النشاط الذي تباشره السلطات الادارية، والتي تسعى من خلاله الى تحقيق نفع عام و اشباع حاجات عامة¹

¹ محمد بومدين، "محاضرة في مقياس ادارة المرفق"، موجهة لطلبة ليسانس السنة الثانية تخصص تسيير عمومي، جامعة ابي بكر بالقائد، ص 7.

ثالثا: الاتجاه المختلط

يجمع هذا الاتجاه بين الاتجاهين السابقين على اساس ان المرفق العام يقوم على مجموعة من العناصر مستمدة بعضها من الرابطة العضوية بين المشروع و الادارة ، ومستمدة بعضها الا خار من مضمون النشاط الاداري يمارسه المشروع، ولا يكفي الاعتماد على احد هذين العنصرين دون الاخر لتحديد المدلول الصحيح للمرفق العام¹

التعريف الاجرائي:

هو كل ما ينتفع به السكان عامة كأجهزة النقل و الشرب و الاضاءة، و جمعها مرافق .

ثانيا: عناصر المرفق العام

لاحظنا من خلال التعريف السابق للمرفق العام، انه يتميز عن غيره من المشروعات بجملة من العناصر لا بد من توافرها لقيام المرفق العام، وهذه العناصر هي:

• عنصر النفع العام

الاصل ان كل مرفق عام يقوم اساسا على اشباع حاجات عامة، واداء خدمة عامة تكون عادة على قدر من الالهية، والا تركت للمشروعات الفردية، وكما يقول الفقيه الفرنسي **دوجي**. انواع النشاط و الخدمات التي يقدر الراي العام في وقت من الاوقات، وفي دولة معينة، ان على الحاكم القيام بها نظرا لأهمية هذه الخدمات للجماعة،² ولعدم تأديتها على الوجه الاكمل بدون تدخل الحاكم،

¹ محمد بومدين، المرجع السابق، ص8.

² حمدي قبيلات، المرجع السابق، ص276

وتجدر الاشارة هنا ان النشاطات التي تشبع الحاجات العامة تصنف من وجهة نظر بعض الفقهاء الى ما يلي

1) نشاطات تقوم بها مرافق عامة لإشباع حاجات عامة ، الوزارات والدوائر المرتبطة بها و المؤسسات العامة و البلديات..

2) نشاطات تقوم بها هيئات خاصة بموجب ترخيص او امتياز تمنحه لها السلطة العامة مثل شركات الكهرباء او المياه....

3) نشاطات تقوم بها هيئات خاصة لإشباع حاجات عامة، وتهدف من وراء نشاطها لتحقيق الربح كالمشروعات الخاصة¹

• عنصر السلطة العامة

يلزم لاعتبار المشروع مرفقا عاما وجود ارتباط عضوي بين المشروع و الادارة ، بان تكون الادارة مسؤولة عن المشروع او ان يكون هذا المشروع تابعا لها ، وتتمثل السلطة العامة كعنصر من عناصر المرفق العام في ان يكون للحكومة الكلمة العليا في انشائه و ادارته و الغائه ، فهي التي تقرر اعتبار نشاط معين مرفقا عاما ، سواء كانت الهيئة التي تتولاه عامة او خاصة

¹ د. الهام فاضل ، "محاضر في القانون الاداري" ، القيت على الطلبة السنة الاولى (ل م د) ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة 5ماي 1945،ص5.

• يؤدي الخدمة عن طريق مشروع

ذلك ان المرفق العام يظهر على شكل جهاز او هيئة او منظمة تتكون من مجموعة من الوسائل و الاشخاص و الاموال و الادوات¹

اشباع حاجات عامة

ينظر للحاجات العامة على انها الحاجات التي يرى اعضاء الجماعة او الراي العام في دولة ما ، و في زمن ما اهميتها البالغة ، وضرورة قيام السلطة العامة بتأمينها ، على ان تقدير هذه الضرورة انما يعود للسلطات العامة نفسها ، ولهذا العنصر ارتباط وثيق بعنصر النفع العام

الخضوع لنظام قانوني خاص

يثير هذا العنصر جدلا فقهيًا واسعًا باعتباره احد عناصر المرافق العامة ، فتري طائفة من الفقه ان خضوع المشروع لنظام قانوني خاص، ركن لازم لقيام المرفق العام، بينما يرى انصار طائفة الاخرى ان الخضوع لهذا النظام القانوني الخاص لا ركن ضروريا لقيام المرفق العام . وبصرف النظر عن الخلاف الفقهي القائم فان كل مرفق عام يخضع لقدر من القواعد القانونية تحكم سيره، فالمرافق العامة ليست كلها على نمط واحد، كما انها لا تدار بنفس الطريقة، ولكن يجمع بينهما بعض القواعد القانونية و تنطبق عليها جميعا اي كان شكلها او طريقة ادارتها.²

¹ د، الهام فاضل، مرجع سبق ذكره، ص7.
² حمدي القبيلات، مرجع سبق ذكره، ص278.

ثالثا: تنظيم المرافق العام

يقصد بتنظيم المرافق العامة وضع القواعد التي تسيير عليها بعد انشائها ، فيبين ما اذا كان المرفق الجديد سيلحق بشخص اداري ، ام ستكون له شخصيته المستقلة ، وطريقة استغلاله ،¹ وهل سيكون احتكارا للسلطة الادارية بحيث لا يباح لغيرها مزاوله نشاط من نفس النوع ام لا ، كما تحدد القواعد التي تتبع في تعيين عمال المرفق الجديد و تأديبهم و عزلهم ولا يثير امر تنظيم المرافق العامة اي خلاف فقهي فهو محل اجماع ، فالسلطة التنفيذية تختص بوضع قواعد التنظيم الداخلي للمرافق العامة و تحديد شروط تسييرها، ويبرر اختصاص السلطة التنفيذية بتنظيم المرافق العامة بمهمتها في تنفيذ القوانين، وبسلطتها الخاصة بتعين جميع العاملين في الادارة العامة، ذلك ان الدستور قد عهد الى السلطة التنفيذية بمهمة السهر على تنفيذ القوانين، وان هذه الانظمة تعتبر من قبيل الانظمة التنفيذية للقوانين المنشئة و المنظمة للمرافق العامة، وقد عدد دستور 2020 المبادئ التي تحكم نشاط المرافق العمومية من خلال حكم مستحدث ، جاءت به مادة 27 بنصها، تضمن مرافق العمومية لكل مرتفق التساوي في الحصول على الخدمات وبدون تمييز.

تقوم المرافق العمومية على مبادئ الاستمرارية، وتكيف المستمر، وتغطية المنصفة للتراب الوطني، وعند الاقتضاء ضمان حد ادنى من خدمة

و اعاد التأكيد على مبدأ المساواة امام خدمات المرافق العام، من خلال مادة 37 ،كل المواطنين سواسية امام القانون، ولهم الحق في حماية متساوية، ولا يمكن ان يتدرع باي تمييز

¹حمدي القبيلات، مرجع سبق ذكره، ص282.

يعود سببه الى المولد، او العرق، او الجنس او الراي او اي نشاط او ظرف اخر، شخصي او اجتماعي¹

المطلب الثاني: طرق ادارة المرفق العام

تدار المرافق العامة بطرق العامة بطرق مختلفة حسب طبيعة كل مرفق و ظروفه، وبحسب طبيعة الحاجة العامة التي يقوم بإشباعها، الا ان لجوء الادارة الى طريق من هذه الطرق لا يعني تخليها عن المرفق العامة بشكل كامل، بل يبقى للحكومة الكلمة العليا في ادارة اي مرفق عام، و اهم طرق ادارة المرافق العامة هي :

1*الادرة المباشرة

2*المؤسسة العامة

3* عقد الامتياز

4*الاقتصاد المختلط

اولا: الادارة المباشرة

يقصد بهذه الطريقة ان تقوم الدولة بنفسها (او احدى الوحدات المحلية) بإدارة المرفق العام مستعينة في ذلك بأموالها و موظفيها، ومستخدمة في ذلك وسائل القانون العام،² اي ان تتولى السلطة الادارية بنفسها ادارة المرفق العام، سواء كانت مركزية ام لا مركزية بواسطة موظفيها و اموالها و تحت مسؤوليتها و بالاستعانة بوسائل القانون الاداري و امتيازاته

¹ حمدي القبيلات، مرجع سبق ذكره، ص283.
² الهام فاضل، مرجع سبق ذكره، ص34.

و تحرص الدولة على اتباع هذا الاسلوب من الادارة في بعض المرافق العامة لعدة اعتبارات، كأهمية و خطورة هذه المرافق في حياة المواطنين، فمنها ما هو ذو طبيعة سياسية يتعلق بكيان الدولة و امن مواطنيها، بحيث لا يمكن تركه لمبادرة الافراد مهما كانت امكانياتهم المادية، و منها ما هو ذو طبيعة فنية تعجز المشروعات الخاصة عن تنظيمها و ادارتها على نحو عام، او لا تجد جدوى في ادارته لانعدام الوازع الذي غالبا ما يحرك النشاط الخاص ، وهو تحقيق الازياح ، و تتمثل هذه الحالات في المرفق العامة الادارية التقليدية كمرفق الدفاع و الامن و الدفاع المدني و الصحة¹

ولا يقتصر هذا الاسلوب على المرافق العامة الادارية و ان كان اكثر استخداما فيها من غيرها بل يمكن اللجوء اليه في المرافق العامة الاقتصادية ،اد ان كثير من الدول قد استخدمت هذا الاسلوب من الادارة في مرافق عامة اقتصادية كالسكك الحديدية و التلغراف و التلفونات ...الخ ، قبل ان تتحول الى اسلوب المؤسسة العامة في ادارتها، الا ان هذا الاسلوب من اساليب ادارة المرافق العامة قد وجه له بعض الانتقادات لا سيما اذا ما استخدم في ادارة المرافق العامة الاقتصادية و اهم مدم الانتقادات ما يلي :

يقيد الادارة باتباع القوانين و الانظمة و التعليمات التي تحد من نشاطها²

يؤدي الى انتشار البيروقراطية في هذا المرافق، حيث يلزم الموظفين باتباع الاساليب و الاجراءات الحكومية الروتينية

¹ الهام فاضل ،مرجع سبق ذكره ،ص34.
² الهام فاضل ،مرجع سبق ذكره ،ص35.

تخضع هذه المرافق للإجراءات المالية الحكومية في الإنفاق، وهي تتسم عادة بالتعقيد وشدة الرقابة و كثرة مراحلها¹

ثانياً: المؤسسة العامة

تعرف المؤسسة العامة بانها ، اسلوب من اساليب ادارة المرافق العامة، وذلك حينما يمنح مرفق عام متخصص بمزاولة نشاط معين و محدد الشخصية المعنوية بغية ضمان استقلاله المالي و الاداري، في حين عرفها الاستاد لوبا دير بانها "مرفق عام يتمتع بشخصية معنوية مستقلة باعتبارها الصورة المعتادة لتنظيم الاشخاص الادارية المتخصصة"، ومن هذا التعريف نجد ان المؤسسة العامة ماهي الا اسلوب من اساليب ادارة المرافق العامة، يمتاز بعدد من الخصائص تجعله متميزا عن اساليب ادارة المرافق العامة الاخرى، وادا كان هذا الاسلوب يشبه اسلوب الادارة المباشرة في ان الادارة في الحالتين من قبل الاشخاص العامة، الا ان الفارق بينهما ان الادارة المباشرة تعني الادارة المباشرة للمرفق من قبل الشخص العام، بينما المؤسسة العامة تعني ذلك المرفق العام الذي يمنح الشخصية المعنوية²، فيكون له بموجبها قدر من الاستقلال

*عناصر المؤسسة العامة

من خلال ما تقدم من تعريف للمؤسسة العامة تبين لنا العناصر الواجبة توفيرها لوجود المؤسسة العامة:

1_ وجود المرفق العام الذي تتم ادارته من خلال اسلوب المؤسسة العامة :فيدور هذا الاسلوب مع المرفق العام وجودا و عدما، فلا يمكن وجود مؤسسة عامة دون وجود مرفق عام تتولى ادارته

2_ الشخصية المعنوي: تمتاز المؤسسة العامة كأسلوب من اساليب ادارة المرفق العام بتمتعها بالشخصية المعنوية مع ما يترتب على ذلك من نتائج، واستقلالها بدمتها المالية و خضوعها لنظام قانوني خاص بموظفيها و ادارتها.

¹الهام فاضل، مرجع سبق ذكره، ص35.
²الهام فاضل، نفس المرجع، ص37.

3_ مبدأ التخصيص: اي ان يكون غرض المؤسسة العامة اشباع حاجات محددة و معنية من خلال قيامها بنشاط محدد او مجموع أنشطة متشابهة¹

4_ استقلال المؤسسة العامة عم بقائها مرتبطة برابطة الخضوع للوصاية الادارية :

رغم تمتع المؤسسة العامة بالشخصية المعنوية و استقلالها الاداري و المالي و الفني عن السلطات المركزية ، الا انها تبقى مرتبطة بالسلطات المركزية بخيط رفيع يعرف بالوصاية الادارية ، وذلك بغية تأكد من خروجها على القواعد المقررة لها بقانون انشائها

5_ الخضوع للقواعد العامة التي تحكم المرافق العامة :يجب ان تخضع المؤسسة العامة باعتبارها طريق من طرق ادارة مرفق عام لما يحكم هذه المرافق من قواعد و مبادئ و لذلك تخضع المؤسسة العامة لمبادئ سير المرفق العام بانتظام و اطراد، و مبدئ المساواة امام المرفق العام، و مبدأ قابلية المرفق العام للتعديل و التغيير

ثالثا : عقد الامتياز

الامتياز هو عقد اداري يتولى بمقتضاه احد اشخاص القانون الخاص عادة فردا او شركة تشغيل احد المرافق العامة الاقتصادية لمدة محددة ، على مسؤوليته و بواسطة عماله و امواله مقابل رسوم يدفعها المنتفعون بالمرفق ، او مقابل مبلغ معين تدفعه الادارة

وتمتاز هذه الطريقة من طرق ادارة المرفق العام عن اسلوب الادارة المباشرة و المؤسسة العامة ، في انه في الحالتين الاخيرتين يتولى الادارة اشخاص قانون عام ، اي ان من يدير المرفق العام شخص من اشخاص القانون العام ، في حين انه في عقد الامتياز من يتولى ادارة المرفق العام شخص من اشخاص القانون الخاص ، ولكن يخضع لإشراف و رقابة شخص من اشخاص القانون العام في حدود معينة²

طبيعة عقد الامتياز: كيف عقد امتياز المرافق العامة دو طبيعة مزدوجة :

1- الشروط التعاقدية : وهي الشروط التي تتعلق اساسا بالأمور المالية ، بحيث تضمن لحامل الامتياز مقابل تشغيل المرفق العام، و يحكمها مبدأ التوازن المالي للعقد ، ومن امثلتها الشروط المتعلقة بمدة الامتياز و المزايا التي تمنحها الادارة لحامل الامتياز

¹ حمدي القبيلات، نفس المرجع، ص316.

² محمد بومدين، مرجع سبق ذكره، ص ص 24-25

2- الشروط التنظيمية : وهي الشروط التي تتصل بتنظيم المرفق و تشغيله ، و تقوم الادارة وحدها بإعدادها و تسأثر بحق تعديلها ، و يستطيع المنتفعون بالمرفق الاستناد اليها في الطعن في قرارات الادارة المخالفة لها ،ومن امثلتها شروط استغلال المرفق ، و مقابل او رسوم الانتفاع

انعقاد عقد الامتياز و انتهائه:

نظرا لأهمية مثل هذا النوع من العقود و خطورتها لتعلقها باستغلال ثروات ومقدرات الدولة الطبيعية، او لمساسها مصلحة هامة للمواطنين و واحتكار تشغيل هذا المرفق من قبل المتعاقد من الادارة، تحيط الدساتير عادة ابرام مثل هذا النوع من العقود بإجراءات خاصة على راسها ضرورة موافقة ممثلي الشعب على هذا العقد بقانون يصدر لهذه الغاية، كي يمارسوا حقهم في الرقابة على هذا العقد قبل اعتماده

اما عن نهاية الامتياز فينتهي بنهاية المدة المحددة له، او بالقوة القاهرة التي يستحيل معها على حامل الامتياز تنفيذ التزاماته، او بإنهائه من جانب الادارة او بواسطة القاضي كعقوبة لا خلال المتعاقد معها الجسيم بشروط عقد الامتياز، ويطلق على ذلك اسقاط الامتياز او الالتزام¹

اثار عقد الامتياز

يترتب على عقد الامتياز اثار بالنسبة لأطرافه و المنتفعين من خدمات المرفق محل الامتياز، وسنتناقش فيما يلي اهم هذه الاثار بالنسبة لكافة الاطراف²

¹ محمد بومدين، المرجع نفسه، ص 25.
² حمدي القبيلات، مرجع سبق ذكره، ص 324.

1_ حقوق الادارة مانحة الامتياز: بصرف النظر عن طريق ادارة المرفق العام تبقى الادارة هي مسؤولة اولاً و اخير عن حسن سير المرافق العامة، وتملك الادارة مانحة الامتياز طائفة من الحقوق مستمدة من طبيعة المرفق العام، هي حق الرقابة، حق التعديل، وحق الاسترداد

* حق الرقابة : تملك الادارة بمقتضى هذا الحق اجبار المتعاقد معها حامل الامتياز على تنفيذ شروط عقد الامتياز من النواحي الادارية و المالية و الفنية، وهذا الحق مفترض و ان لم ينص عليه في عقد الامتياز، فلإدارة التأكد من قيام المتعاقد بتشغيل المرفق العام وفقاً للأساليب الفنية المناسبة و بالأدوات و الوسائل الفنية الحديثة، و كذلك تراقب الادارة النواحي الادارية من حيث اعداد العاملين و مؤهلاتهم، و كفاءة المرفق في تقديم الخدمة و قدرته على اشباع الحاجات العامة ...،،،،، اما من الناحية المالية فتراقب التزام حامل الامتياز بالرسوم المتفق عليها في العقد، وتملك الادارة فرض جزاءات على حامل الامتياز

* حق تعديل العقد

انطلاقاً من مبدأ قابلية المرفق العام للتعديل و تغيير ، و عملاً بما استقر عليه الفقه والقضاء الاداريان ، فان للجهة مانحة الامتياز ان تعيد النظر بأسلوب تنظيم ادارة المرافق العامة بما يتلاءم مع الظروف و المستجدات الطارئة بعد ابرام عقد الامتياز بما يحقق المصلحة العامة ، و عادة ما تطول التعديلات شروط تقديم الخدمة و قوائم الاسعار

* حق استرداد المرفق العام قبل نهاية مدة العقد:

للسلطة الادارية مانحة الامتياز اد ما تبين لها لسبب او لآخر ان طريقة الامتياز لم تعد تتفق مع المصلحة العامة التي انشئ من اجلها المرفق العام ، ان تسترد المرفق بشرائه ممن متعاقد معها

وتعويضه عما يلحقه من اضرار ، و ليس لحامل الامتياز في هذه الحالة ان يتحج قبل الادارة بفكرة الحق المكتسب.¹

2_ حقوق حامل الامتياز

لا شك ان اقدام المتعاقد مع الادارة على ابرام عقد الامتياز هدفه الاساسي هو تحقيق الارباح، ولذلك فان حقوقه تدور حول هذا الامر و هي :

*الحق في اقتضاء الرسوم مقابل الانتفاع بالخدمة :من الطبيعي ان يتقضى حامل الامتياز رسوما من قبل المنتفعين بخدمات المرفق العام الذي يديره بموجب عقد الامتياز، و مقاتل الخدمة هذا لا يعد ثمنا تسري عليه القواعد المدنية ، و انما هو رسم يخضع للأحكام الخاصة بذلك في كل دولة

*الحق في الحصول على المزايا و المساعدات المالية المتفق عليها :قد يتضمن عقد الامتياز التزام الادارة بمنح المتعاقد معها بعض المزايا القانونية الهامة لمساعدته على تشغيل المرفق العام محل الامتياز ،ومثال ذلك التزام الادارة بتقديم قرض لحامل الامتياز، او منحه تسهيلات ائتمانية²

*الحق في الحفاظ التوازن المالي للمشروع :قد يترتب على استخدام الادارة لسلطتها في تعديل العقد الحاق اضرار بحامل الامتياز ، نتيجة لتعديل قائمة الاسعار ، او غيرها ما يؤدي الى اخلال بالتوازن المالي للعقد ، او قلب اقتصادية العقد من خلال حرمان المتعاقد مع الادارة من الارباح العادية المتوقعة ، ففي هذه الحالة على الادارة الالتزام بتعويض المتعاقد على التعويض مشروط باستمراره بتشغيل المرفق العام و تقديم الخدمة بانتظام و اطراد

¹حمدي القبيلات، مرجع سبق ذكره، ص325.

²حمدي القبيلات، مرجع سبق ذكره، ص328.

3_ حقوق المنتفعين من المرفق العام محل الامتياز:

يتمتع المنتفعون من خدمات المرفق العام بحق الانتفاع بالخدمات هذا المرفق و حق مطالبة الادارة بالتدخل لحماية مصالحهم

*الحق بالانتفاع بخدمات المرفق: كل فرد تطبق عليه شروط الانتفاع بخدمات المرفق ينتفع بهذه الخدمات ،سواء كان هذا الانتفاع بموجب عقود خاصة بين حامل الامتياز وبين هؤلاء المنتفعين كما هو حال في مرافق تزويد المياه و الكهرباء ،حيث يلتزم حامل الامتياز بتقديم خدمات وفعالته العقود و التي غالبا ما تكون عقود ادعان

الحق بمطالبة الادارة بالتدخل : اذا اخل حامل الامتياز بشروط العقد ، او لم يقدم الخدمة وفقا لشروط العقد و لم ينفذ التزاماته ،جاز للمنتفعين ان يتقدموا بمطلب للإدارة للتدخل لإجباره على الوفاء بالتزاماته ¹

رابعا: الاقتصاد المختلط

نظرا للانتقادات التي وجهت لطرق ادارة المرافق العامة السابقة ظهرت طرق ادارة جديدة تعد اسلوب وسط بين الادارة المباشرة و الامتياز، ويطلق عليها طرق الاقتصاد المختلط وتتمثل بشكل رئيس في اسلوبين:

1)مشاطرة الاستغلال:تعهد الادارة بمقتضى هذا الأسلوب لفرد او شركة بتسيير المرفق العام الاقتصادي مقابل عوض من الادارة اما في صورة مبلغ ثابت مقطوع ، او في صورة نسبة معينة من ارباح المشروع . والهدف من لجوء الادارة الى هذا الاسلوب من الاساليب ادارة المرافق

¹حمدي القبيلات، المرجع نفسه، ص ص،329-330.

العامه هو تخليص المشروع من اجراءات الادارية الروتينية و قيود التوظيف ، حيث يقع على عائق ادارة المشروع عبء تامين العاملين بالمرفق

الا ان هذا الاسلوب نادر الأخذ به و يقتصر في الكثير من الحالات على المرافق السياحية مثل الفنادق و الاستراحات السياحية

2)شركات الاقتصاد المختلط :وفقا لهذه الطريقة يدار المرفق العام بواسطة شركة يساهم فيها كل من السلطة العامة و الافراد ، و تتخذ هذه الشركة صورة شركة مساهمة تخضع لأحكام القانون التجاري، و يتم انشاؤها بقانون او بناء على قانون . و تخضع لجميع المبادئ التي تحكم المرافق العامة

وقد ابتكرت هذه الطريقة من طرق ادارة المرافق العامة لتقييم نوعا من التعاون النافع بين الاشخاص العامة و الخاصة ، يحقق مصالحها معا في حسن الادارة و تحقيق الارباح¹

¹حمدي القبيلات ،مرجع سبق ذكره،ص331.

المبحث الثاني: المبادئ التي تحكم المرافق العامة

المطلب الاول: مبدأ دوام سير المرفق العام

قد ابتدع مجلس الدولة الفرنسي هذا المبدأ استمرار سير المرافق العامة وذلك حتى يكفل لهذه المرافق انتظامها في سيرها دون انقطاع ، على الرغم من انه لم يرد بشأنه نص في الدستور او القانون ، و يسمى هذا المبدأ على كافة المرافق العامة مهما اختلفت طرق ادارتها، وقد نال عناية فائقة وحظى بالتأييد في جميع الدول المتقدمة و اتساع نطاق تطبيقه في الوقت الحالي، نظرا لتغيير الظروف الاجتماعية والاقتصادية و اتساع ميدان نشاط الدولة وازدياد مرافقها العامة

ويترتب على اقرار هذا المبدأ نتائج متعددة اهمها تحريم تنظيم اضراب الموظفين ،ولا شك ان تقديم الخدمات المرفقية بنظام الحكومة الالكترونية وتعد برنامج معد سلفا دون تدخل من جانب الموظفين او بتدخل سير من عدد قليل منهم من شأنه ان يقلل من خطورة الاضراب ذلك ان المواطن يمكن له الحصول على الخدمة المرفقية في اي وقت يشاء، وذلك بمجرد الدخول على شبكة المعلومات ادا كانت الخدمة من الممكن تلبيتها دون اشتراط وجود¹ الموظف في العمل و هذه الخدمة تقدم على المباشر طوال 24 ساعة يوميا، الامر الذي يعني استمرارية اداء المرفق العام لخدماتها بشكل دائم ومتصل دون انقطاع و بالتالي فان نظام الادارة الالكترونية يكرس هذا المبدأ بشكل واضح . و مثال ذلك في مجال المصارف مكن للشخص صرف مبالغ نقدية في حاجة اليها في اي وقت سواء بعد انتهاء المواعد الرسمية يوميا في العطلات او الاجازات الرسمية ، حيث يمكن له عن طريق الصراف الالي M.T.A امام اي بنك و بمقتضى بطاقة السحب التي معه، ان بصرف المبالغ التي

¹ د. عبد الفتاح البيومي حجازي ،"الحكومة الإلكترونية"، دار الفكرى الجامعي، الاسكندرية، ط3، 2005،ص241

يحتاجها وذلك في حدود السقف المسموح له به، دون حاجة لفتح البنك في غير مواعيد العمل، ودون حاجة لوجود موظف يقدم له الخدمة ومن التطبيقات الحديثة في هذا المجال، امكانية الدخول الى الموقع الجمعات الرسمية وخاصة لمعرفة شروط بالدراسة وكيفية القبول. دون مقابلة اي شخص، كما يمكن لطالب الدخول الى الموقع الرسمي لوزارة التربية¹ و التعليم لمعرفة نتيجة الثانوية العامة، او معرفة نتيجته في التعليم الجامعي حين يدخل على موقع الجامعة المنتسب اليها، كذلك يمكن لأي شخص الدخول الى مواقع الجامعات الاجنبية لمعرفة الشروط القبول بها دون ان يرسلهم، ودون ان يذهب اليهم، كذلك يمكن مخاطبة الطلبة و محاضرتهم من خلال شاشات عملاقة بنظم المؤتمتة وهذا يعني تقديم الجامعات لخدماتها بشكل اليكتروني دائم .

وفي الاخير نظام الادارة الاليكترونية يؤكد مبدا المرفق العام بانتظام واطراد واضطراد بشكل واضح ويؤدي الى التخلص من البيروقراطية والقضاء الى التعقيدات الادارية في المرافق العامة

المطلب الثاني: مبدا قابلية نظام المرافق العامة للتغيير

تقوم السلطة المختصة بإدارة احد المرافق العامة بوضع القواعد والنظم التي يسير على هديها المرفق العام، يقصد تمكينه من تقديم خدماته وتحقيق الاغراض التي من اجلها تم انشاؤه، والادارة حين تقرر انشاء مرفق معين تحدد طريقة ادارته وتقوم بتنظيمه على نحو معين، وادا ما تراءى لها في اي وقت ان طريقة الادارة او التنظيم لم يعود متفقين و المصلحة العامة التي من اجلها انشئ المرفق. فان لها الحق في ان تختار طريقا اخر للإدارة، كما ان لها الحق في تنظيم المرفق بطريقة اخر

¹ د. عبد الفتاح البيومي حجازي، المرجع نفسه، ص 242

ويحق للإدارة ان تقوم بالتعديل او التغيير دون ان يكون لاحد الاعتراض على ذلك سواء من المنتفعين بالمرفق او العاملين فيه. وهذا الحق ثابت للإدارة دون حاجة الى نص، حتى لو كان المرفق يدار بطريقة امتياز. ويترتب على ذلك انه يحق للإدارة ان تغير ادارة المرفق العام من النظام التقليدي الى النظام الاليكتروني، وذلك بصرف النظر عن طريقة الادارة المتبعة، وسواء تعلق الامر بإدارة مباشرة تتولاها السلطة العامة، ام بإدارة غير مباشرة يتولاها احد الملتزمين بعقد امتياز، او في شركة اقتصاد مختلط، او شركة قطاع عام تمتلك الدولة كافة اسهمها. ذلك انه ليس من المعقول ان تقف السلطات الادارية في الدولة، موقفا سلبيا كموقف المتفرج او الغافل امام نظام الادارة الاليكترونية، الذي بدا يغزو مختلف المرافق العامة في العالم المتقدم ليحقق للأفراد مزيدا من الخدمات المرفقية المحسنة بطريق ايسر وادق، ويضمن للإدارة نفسها مزيدا من الكفاءة في الانجاز و الاقتصاد في النفقات¹

من ناحية اخرى فانه يجب مراعاة حقوق المستفيدين او المنتفعين من المرفق العام، وذلك عند تحوله للشكل الاليكتروني، و هذا الاحتمال وارد في ظل ارتفاع نسبة، الامية الاليكترونية، في الدول العربية، وقد سبق بيان ذلك ولهذا فان السلطات العامة المعنية بمواجهة مشكلة هذه الامية المعلوماتية، لأجل تحقيق المساواة بين الناس في الانتفاع بخدمات المرافق الاليكترونية.

1 د. عبد الفتاح البيومي حجازي، المرجع نفسه، ص 244، 242.

المطلب الثالث : مبدأ مساواة المنتفعين امام المرفق العام

ويعني هذا المبدأ من المواطنين متساوون امام المرافق العامة متى توافرت فيهم شروط الانتفاع بخدمتها او تحمل اعبائها، بصرف النظر عما قد¹ يوجد بينهم من اختلافات تتعلق بالشروط القانونية المستلزمة. وتظهر اهمية المساواة امام القانون في انها تشيع في نفوس الناس الامن والطمأنينة وعدم الخوف على حقوقهم و مصالحهم الامر الذي يعمق عندهم الشعور بالولاء للوطن والزود عنه و الحفاظ على كرامته. ويسرى مبدأ مساواة الافراد امام المرافق العامة و خصوصا المنتفعين يطبق على كل انواع المرافق الادارية و الاقتصادية على حد سواء

ويرى جانب فقهي، ان هذا المبدأ و حتى يتحقق في نظام الادارة الاليكترونية فلا بد من مساعدة اولئك الذين لديهم امية معلوماتية بالمساعدة في تعلم علوم الحاسب الآلي، وكيفية الدخول الى شبكة المعلومات الدولية و غيرها من الشبكات ذات العلاقات بنظام الحاسب الآلي و ذلك حتى يتمكن الجميع من الاستفادة من الخدمات المرفقية التي تقدمها الحكومة الاليكترونية ولا يحرموا منها بسبب ظروفهم الاجتماعية و الاقتصادية. ونبحث هذا الموضوع كما يلي:

اولا: مواجهة الامية المعلوماتية

قطاع كبير من الجمهور لا علاقة له بالحساب الآلي وتطبيقاته، رغم ان التقنية تحاصره ليل نهار، في بيته وخارج بيته،² في عمله وكافة المصالح التي يرتبط بها وانه لو تعلم كيفية التعامل ولو بشكل مبسط مع الحساب الآلي وتطبيقاته فسوف يساعد ذلك على تحسن حياته

¹ د. عبد الفتاح البيومي حجازي، المرجع نفسه، ص،245.
² د. عبد الفتاح البيومي حجازي، المرجع نفسه، ص،245.

على نحو الايجابي وفيما مضى كان يشترط في الاعلان عن الوظائف في الحكومة او القطاع الخاص ضرورة الالمام بالكتب و القراءة و العمل على الالة الناسخة لكاتبة وفي الوقت الحالي يشترط شهادة في الحاسب الألى بل تجاوزها الى ما يسمى بشهادة icdl اي الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الألى وهي شهادة معتمدة من منظمة اليونسكو احدى الوكالة المتخصصة في الامم المتحدة واصبحت احدى المواصفات المعيارية التي يجب توافرها في الموظف العام في الدول العربية و قد طبقة في مصر لاحقا حتى ان بعض الجامعات اصبحت تشترطها الى جانب اللغة الاجنبية فيمن يرغب في التسجيل لنيل درجة الدكتوراة او الماجستير و حسبما يرى جانب من الفقه لا بد من وجود وعى جماهيري او ما يطلق عليه الجمهور الاليكتروني يعرف ماهي الادارة الاليكترونية بالإضافة الى تسلحه بمعلومات مبسطة عن كيفية التعامل مع الوسائط الاليكترونية

يدكر انه يمكن مساعدة الاشخاص الذين يعانون من الامية المعلوماتية عن طريق مواقع الواجهة الصوتية وهي تسمح بدخول اولئك الذين لا يستخدمون الكمبيوتر للدخول الى الانترنت بالاستفادة من نظام الحكومة الاليكترونية حيث يمكن لأي شخص الدخول الى الانترنت من خلال الهاتف باستخدام خدمات الشبكة التي تعمل بواسطة الصوت¹

ثانيا: الالتزام بمبدأ الحياد

يرتبط عدا المبدأ بالمساواة في الانتفاع بالمرافق العامة وهو بعني ادارة شئون المرافق العامة بطريقة موضوعية بصرف النظر عن الخلافات و الاهواء الشخصية بما يكفل رفع كفاءتها تحقيقا للمصالح العام وتوزيع خدماتها على كافة المنتفعين دون تفرقة بسبب الاتجاهات السياسية او المذاهب الدينية او التيارات الفلسفية وعلى ذلك فانه يجب تجاوز الخلافات

1. عبد الفتاح البيومي حجازي، المرجع نفسه، ص 250.

السياسية و عدم الاعتداد بها رغم صعوبة ذلك عملا لتحقيق مصلحة المرفق و التمكن من تقديم خدماتها بطريقة اليكترونية و مثال ذلك ما حدث في بعض المحليات حين كانت المعارضة السياسية حائلا بين المسؤولين وبين الحصول على التحويل او الدعم اللازم لإقامة و تجهيز الموقع المناسب على الانترنت وفي وحدات محلية او ادارية اخرى امكن اقامة موقع مشترك لعدد من الوحدات للتغلب على الحواجز السياسية ذلك ان حرص المسئول عن الادارة في عدم استخدام المرفق كأداة لتمييز البعض او للإضرار بالبعض الاخر سوف يساعد على تكريس مبدأ المساواة لجميع الافراد امام الخدمات العامة دون استثناء¹

1. عبد الفتاح البيومي حجازي، المرجع نفسه، ص 251 .

خلاصة الفصل الاول

ان تطور وظيفة الدولة ادى الى تنوع في المرافق العامة من حيث طبيعتها ادارية او اقتصادية او اجتماعية او مهنية، ونظامها القانوني الذي تخضع له، وكذلك تخضع لمبادئ عامة تهدف الى حسن سيرها و تمكينها من اشباع حاجات المواطنين و تحقيق المصلحة العامة و تتمثل في مبدأ المساواة و الاستمرارية و قابلية المرفق للتعديل و التبديل.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: حوكمة التعليم العالي

تمهيد:

لقد ظهرت مصطلح الحوكمة الالكترونية كهدف اساسي من اجل تحسين العلاقة الحكومة بالمواطن من خلال تسهيل عملية الاتصال بهم وتقديم خدمات الكترونية اليهم، وارتبط مفهوم الحوكمة بالتعليم الجامعي التي اعتبرها من العمليات الاساسية التي تركز عليها برامج التعليم العالي، ومن هذا المنطلق سنقسم الفصل الى مبحثين، المبحث الاول: مفهوم الحوكمة الالكترونية و المبحث الثاني: التعليم العالي بالجزائر.

المبحث الاول : الحوكمة الالكترونية

مطلب الاول : مفهوم الحوكمة الالكترونية و فرق بين المصطلحات المتشابهة

1) الحوكمة الالكترونية

تتشكل الحوكمة الالكترونية من مصطلحي حوكمة و الالكترونية فمصطلح الحوكمة ليس حديثا، بل قديم قدم الحضارة البشرية، فهو سيرورة اتخاذ وتنفيذ القرارات، و يمكن استخدامه في عدة سياقات: مؤسسية، وطنية، دولية، محلية

لغة: "تتعلق هذا المصطلح عدة جوانب كالحكومة التي تقتضي التوجيه و الارشاد، الحكم اي ما يقتضيه من السيطرة على الامور بوضع الضوابط و القيود التي تتحكم في السلوك" اصطلاحا: "وقد تعددت التعريف المقدمة لهذا المصطلح، بحيث يدل كل مصطلح عن وجهة النظر التي يتبناها مقدم هذا التعريف، فتعرف مؤسسة التمويل الدولية " الحوكمة بانها : "هي النظام الذي يتم من خلاله ادارة الشركات و التحكم في اعمالها"¹ هي " نمط للحكم يستخدم كافة الانشطة الالكترونية لتنظيم العلاقات المتشابهة بين الكيانات التنظيمية داخل الدولة الرسمية وغير الرسمية بما يدعم السياسات و اليات تنفيذها، لتحقيق الديمقراطية و حماية حقوق المواطن و الحفاظ على استقلاله وزيادة الكفاءة في توزيع الخدمات الالكترونية بما يحقق التنمية المستدامة"²

¹ الهام باسي، "الثقافة كمفتاح لنجاح الحوكمة الالكترونية"، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 03، العدد 02، ديسمبر 2020، ص 333.

² د. محمد جمعة على جمعة، "متطلبات الحوكمة الالكترونية لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية للمنظمة الاهلية"، مجلة دراسات في الخدمات الاجتماعية و العلوم الانسانية، المجلد 2، العدد 02، اكتوبر 2020، ص 553.

ويعرفها البنك الدولي على انها "مصطلح حديث يشير الى اكتشاف وسائل و طرق جديدة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلوماتية و الاتصال بغية زيادة كفاءة وشفافية الحوكمة فيما تقدم خدمات للمواطن"¹

تعرف ايضا "الحوكمة الالكترونية تشمل استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال لدعم الجمهور الخدمات و الادارة الحكومية و العمليات الديمقراطية و العلاقات بين المواطنين، المجتمع المدني و القطاع الخاص و الدولة"

هي "مجموعة من القرارات التي تبين الاطار الذي يتم فيه تطوير مجتمع اساسه المعرفة، باستعمال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال"²

وحسب منظمة اليونسكو UNESCO هي استخدام القطاعات العامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تحسين تسليم المعلومات والخدمات وتشجيع تشاركها مع المواطنين في عملية صنع القرارات وجعل الحوكمة أفضل من حيث فاعلية المساءلة والشفافية"، وتعد كذلك نمطا حديثا للتسيير، أساسه استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة مرفقة بتغييرات على مستوى التنظيم وسلوكيات الأفراد.³

التعريف الاجرائي: هي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من اجل التخفيف من الاعباء الادارية و التنظيمية للمنظمة

(2)التفريق بين المصطلحات

¹ محمد بن عيشوش، عبد الله حمو، " محيط الحوكمة الالكترونية في الجزائر: الفرص و التحديات"، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر، العدد الخاص للملتقى الافتراضي الدولي، نوفمبر 2021، ص 22.

² د. نزالي سامية، "اسهامات الحوكمة الالكترونية في ترشيد الانفاق العام دراسة حالة وزارة المالية الجزائرية"، دراسات الاقتصادية، الجزائر، المجلد 19، العدد 03، 2021، ص 392.

³ علي زوي نبيل، سأطوح مهدية، "الحوكمة الالكترونية و التميز التنظيمي المستدام"، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر، العدد الخاص للملتقى الافتراضي الدولي، نوفمبر 2021، ص 132.

يتشابه مصطلح الحوكمة الإلكترونية مع عدة مصطلحات منها الغزو التكنولوجي ولذلك

وجبت التفرقة بينها:

الحكومة الإلكترونية:

إن الحوكمة هي سيرورة وطريقة قيادة مجتمع لتحقيق أهدافه، أما الحكومة هي الجهاز المساعد على تحقيق ذلك وتعتبر الحوكمة الإلكترونية مصطلح أشمل من الحكومة الإلكترونية، ذلك لسماعها بأحداث تغيرات في الطرق التي تصل بين المواطنين والحكومات، كما تمكن من خلق احتياجات ومسؤوليات جديدة للمواطنين

حيث تعتمد الحوكمة على شبكة الإنترنت بينما الحكومة على الانترنت والاكستر أنات، كما ذكر أن مصطلح الحوكمة الإلكترونية أحدث بكثير من الحكومة الإلكترونية، حيث ظهرت فكرتها كجزء من جهود السلطات العمومية التي تقوم بها الدولة في المملكة المتحدة، بحزب العمال المنتخب في عام 1997.

فالحكومة هي المجموعة الشرعية التي تعمل بالسلطة والتزامات الرسمية أما الحوكمة لا تقتصر على الحكومة فقط بل تمس وتشارك فيها المؤسسات الخاصة، جمعيات المؤسسات والمؤسسات غير الحكومية، وجمعياتها، غالبا بالتعاون مع الهيئات الحكومية، لإنشاء الحوكمة التي قد تكون أحيانا من دون سلطة حكومية.¹

وعلى هذا الأساس اعتبرت الحكومة الإلكترونية استخدام التكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات الحكومية للمواطنين (افراد المجتمع)، قطاع الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني، أما الحوكمة هي استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين وتعزيز ركائز الحكم الرشيد.

الإدارة الإلكترونية:

تقوم الإدارة الإلكترونية أساسا على تحسين العمل الحكومي والبحث عن فعالية الإدارة لخدمة المواطن عبر تحديث الهياكل، الاتصالات، واتخاذ القرارات في أقصر وقت من

¹الهام باسي، المرجع نفسه، ص 335.

مختلف المستويات الإدارية مع متابعة اثرها، ويتمثل هدفها الأسمى في¹ تحسين الأداء، الترابط، الشفافية والكفاءة الداخلية للإدارة العامة عبر مختلف الخدمات الإدارية على المستوى المركزي واللامركزي².

وتعمل على تحديث الإدارة من الناحية التنظيمية من خلال الإجراءات وتبادل المعلومات (تسيير الموارد البشرية، ثم قواعد البيانات)، كذلك ترمي إلى ضمان الشفافية في المعلومات، القرارات والعمليات الخاصة بالحكومة

الخدمة الإلكترونية: هي خدمة من خلالها يتمكن المواطن عبر عدة مفاتيح رقمية من القيام بعدة إجراءات، مثلا الاعتماد على البطاقات الذكية في حساب الضرائب، المساعدة عن بعد، متابعة ملف شخصي، كما تهدف إلى تحسين جودة، توفر الجهد، توقع الخدمات العمومية الموجهة للمستفيدين من خلال الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في بلد ما

الديمقراطية الإلكترونية:

تهدف إلى تشجيع الديمقراطية عبر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في بلد ما، وذلك من خلال فتح فضاء يمكن المواطنين من تبادل المعلومات، تقديم اقتراحات ووجهات نظر حول تحسين ظروف احترام حقوق الإنسان في البلد³

المطلب الثاني: استراتيجية الحوكمة الالكترونية و اهدافها

استراتيجية نجاح الحوكمة الإلكترونية

- التشجيع ورفع التحكم في تكنولوجيا المعلومات من قبل مختلف الفئات والمستويات الاجتماعية بهدف التعلم مدى الحياة.

- وضعها تحت تصرف جميع الأفراد بأقل تكلفة وسائل للتوصل إلى خدمات الحوكمة

الإلكترونية،

¹الهام باسي، المرجع نفسه، ص ص،336.

²الهام باسي، المرجع نفسه، ص ص،336.

³الهام باسي، المرجع نفسه، ص337.

- ضرورة خلق الحكومة لهيئة تختص كل التساؤلات المتعلقة بالحوكمة الإلكترونية، من المفترض أن تتوفر استراتيجية الحوكمة على نظام تسيير الجودة¹

خطوات وضع استراتيجية الحوكمة الإلكترونية

يمكن تلخيص هذه الخطوات في النقاط التالية

- ✓ توافق المشروع مع المبادئ والتنظيم الداخلي للهيئات الحكومية
- ✓ تحسين فعالية العمليات الديمقراطية؛
- ✓ توسيع شبكة الاتصال بين المستفيدين والمنظمات الحكومية (هاتف، مواقع أنترنت...) الاستناد على الشمولية والابتعاد عن التمييز،
- ✓ ضمان الشفافية والاستمرار في تشجيع المشاركة الإلكترونية،
- ✓ التنسيق بين مختلف القطاعات والمستويات الحكومية وتعزيز الاندماج بينها،
- ✓ الحفاظ وتعزيز ثقة المواطن وذلك بتوفير حماية البيانات الشخصية
- ✓ التقييم الجدي وإدارة المخاطر،
- ✓ الاهتمام بالتدريب و التخفيف من الأعباء الإدارية والتنظيمية،²

أهداف الحوكمة الإلكترونية

حتى يتم تطبيق الحوكمة الإلكترونية بطريقة فعالة يجب أن تعرف أولاً أهداف الحكومة الإلكترونية والتي ستعرضها كما يلي:

- الشفافية: من الواضح أن الحوكمة الرشيدة تتطلب من الحكومات أن تنتقل بطريقة واضحة ودقيقة وسهلة المنال لكل مواطن وكل شركة القرارات المتخذة، والمعايير

¹الهام باسى، المرجع نفسه، ص334.

²د. عثمان مريزق، لونيس حسينة، "الحوكمة الإلكترونية مدخل لتنمية الادارة العمومية في الجزائر"، مجلة الاقتصاد و التنمية البشرية، الجزائر، 2019، ص141.

القانونية المعمول بها، والممارسات أو الإجراءات الإدارية. وتحقيقاً لهذه الغاية، سيكون من الضروري إنتاج ونشر المعلومات بي شكل مفهوم ويمكن الوصول إليه وجعل الخدمات التي تقدمها الدولة متاحة للمواطنين بطريقة بسيطة وقابلة للاستخدام ويمكن الوصول إليها

- الإدماج والمشاركة: كل المواطنين متساوون، لذلك سيكون من الضروري إشراك جميع أفراد المجتمع والسماح لهم بالمشاركة في الحياة العامة، من أجل السماح للجميع بالاستفادة بشكل فعال من المعلومات والخدمات المتاحة لهم ويمكن القيام بذلك من خلال برامج التدريب،¹ من خلال معلومات جيدة التنظيم وسيلة الفهم وعالية الجودة أو حتى من خلال إضفاء الطابع الديمقراطي على الوصول إلى التقنيات الجديدة، حيث أنه لا توجد طريقة واحدة فقط لتقليص الفجوة الرقمية، ولكن يتعين معالجة المشكلة على جميع الجهات في نفس الوقت

- الكفاءة والفعالية: يجب أن تتيح الكفاءة في تنظيم وعمل هياكل الدولة إمكانية توفير خدمات عالية الجودة تلبي احتياجات المواطنين، مع تقليل التكاليف والمواعيد النهائية. ولتحقيق هذا الهدف، يجب تبسيط الإجراءات قدر الإمكان وإخراج الإدارات والشركات والمواطنين من الأعباء الإدارية غير الضرورية وهنا ستكون مسألة البحث عن البساطة والكفاءة. التي تلبي احتياجاتهم الحقيقية بسرعة وبأفضل جودة، وعليه فالبحث عن الكفاءة سيكون بالضرورة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمشروع إصلاح إداري كبير.

- التنافسية الاقتصادية: تعمل الحوكمة الالكترونية على زيادة القدرة التنافسية للدولة والقطاع الاقتصادي الخاص، والذي يخلق بيئة مواتية لتطوير أنشطة جديدة ويساعد

¹د. عمان مريزق، لونيس حسينة، نفس المرجع، ص ص، 142

في إنشاء حالة أكثر ديناميكية واستجابة وكذلك يسرع ويجعل الاتصالات والإجراءات أكثر فعالية بين القطاعين العام والخاص

- المعرفة: رفع مستوى المعرفة لدى أفراد المجتمع، لكن لا يمكن للحكومة الإلكترونية حل هذه الإشكالية، بل قد تهتم ببعض الجوانب فقط وخاصة المتعلقة بإنتاج المعرفة ونشرها، التنظيم والتكوين في ميادين تكنولوجيا المعلومات والاتصال، إعطاء أساليب جديدة للتعلم¹

المطلب الثالث: متطلبات تطبيق الحوكمة الإلكترونية

يعتبر تطبيق الحوكمة الإلكترونية أمراً مهماً نظراً لأهميتها والتي تطرقنا إليها سابقاً، من خلال هذا المطلب سنحاول التطرق إلى مراحل تطبيق الحوكمة الإلكترونية، وكذلك متطلبات النجاح لتطبيقها بالإضافة إلى معوقات نجاحها

1-1- مراحل تطبيق الحوكمة الإلكترونية

تمر مراحل تطبيق الحوكمة الإلكترونية بأربعة مراحل كما وضعها نموذج Layne and woolee كما يلي:

المرحلة الأولى (كتيب الدليل): تمثل هذه المرحلة الجهود الأولية للمؤسسات الحكومية

للظهور على الإنترنت لتعريف المواطنين بنشاطها وطرق عملها، وفي بعض الأحيان تعرف بنشاطات كل دوائرها وأنواع الخدمات التي تقدمها إلى المواطنين مع الاستثمارات الواجب منها للحصول على هذه الخدمات، زائري المواقع الإلكترونية هذه بدورهم يقومون بتحميل الاستثمارات من الإنترنت، وتعبئتها إما مباشرة في الموقع أو بطباعتها و ملئها يدوياً².

¹د. عثمان مريزق، لونيس حسينة، نفس المرجع، صص،144،143

²د. محمد جمعة على جمعة، مرجع نفسه، ص540

المرحلة الثانية (التحويل): تسعى الوحدة الإدارية في هذه المرحلة إلى إحالة قسم من أعمالها إلى المواطن، عبر السماح له بالتعامل مع قواعد بيانات الدائرة وإدخال المعلومات المطلوبة عبر موقع (صفحات) الدائرة على الانترنت.

وبذلك يكون المواطن هو أحد المشاركين في انجاز الخدمة، وهذا ما يساعد المؤسسة الحكومية على تقليص تكلفة الانجاز، ففي تسديد الضرائب السنوية للشركات المساهمة في بريطانيا على سبيل المثال إذا ما تم ملء الاستثمارات الكترونيا عبر موقع دائرة الضرائب، فتكون مجاناً في حين إذا تم إرسال الاستثمارات المملوءة يدوياً فيجب أن تسدد معها قيمة مالية تعطي جهد الموظف الذي تتحمله دائرة الضرائب¹ لإدخال هذه المعلومات الكترونياً.

المرحلة الثالثة والرابعة (التكامل الرأسي. التكامل الأفقي): في هذه المرحلتين يجري التركيز على إزالة التضارب في مصادر المعلومات التي تحصل عليها المؤسسات الحكومية المختلفة من المواطنين، لذا يجري توثيق المعلومات التي تحتاجها المؤسسات الحكومية في مصدر واحد، فمثلاً هوية الأحوال المدنية تحتاجها دوائر الدولة وليس المواطن الذي² يعرف اسمه وتاريخ ميلاده، لكن مؤسسات الدولة لا تعرف ذلك عند انجاز معاملة تخصه، وهذا معنى التكامل الرأسي والتكامل الأفقي، حيث يهدف التكامل العمودي إلى مركزة المعلومات التي تحتاجها الوظائف المختلفة أو الخدمات الحكومية المختلفة للأجهزة الحكومية في كافة الولايات، أما التكامل الأفقي فيهدف إلى تكامل الوظائف والخدمات المختلفة المستخدمة الكترونياً لهذه المعلومات المركزية مثال على ذلك: مؤسسة ترغب في تصديق أجور الكبرياء إلى وزارة أو دائرة الكهرباء في المحافظة، وترغب في نفس الوقت الاتصال مع وزارة البلديات لتسديد أجور الماء، فيمكنها ذلك لأن الأنظمة في هاتين الدائرتين تعملان من نفس قاعدة البيانات

2-متطلبات نجاح تطبيق الحوكمة الالكترونية

¹ د. محمد جمعة على جمعة، مرجع نفسه، ص 542.

² د. محمد جمعة على جمعة، مرجع نفسه، ص 543.

أشارت الدراسات إلى أن عددا من العوامل الحاسمة التي تؤدي إلى نجاح تطبيق الحوكمة الإلكترونية وتتمثل هذه العوامل عموما فيما يلي"

الدعم الإداري: تشكل قناعة واهتمام ومساندة الإدارة العليا لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات كافة. أحد العوامل الحرجة والمساعدة في تحقيق نجاح تطبيق الحوكمة الإلكترونية.

البنية التحتية للاتصالات وموارد تكنولوجيا المعلومات: يتطلب نجاح تطبيق الحوكمة الإلكترونية توقع تكنولوجيا المعلومات الداعمة لها،¹ والتي تتطلب بدورها توفير البنى التحتية، مع أن كل ذلك يترتب عنه كلفة تقع على الموازنات المالية للدول بعامة، وعلى كامل المواطنين بخاصة

التشريعات: لإنجاح الحوكمة الإلكترونية فإن الأمر يتطلب الاعتراف بعمليات الحوكمة الإلكترونية تشريعا، وتحديد متطلبات تطبيق الحوكمة الإلكترونية، والسماح بأطر التعاون بين المؤسسات، والتركيز على الخصوصية والأمن المعلوماتي.

الموارد البشرية: مع تنامي تحول الحكومات نحو تقديم خدماتها إلكترونيا، نمت الحاجة إلى الموارد البشرية المتخصصة في جانب تكنولوجيا المعلومات، مما وضع القطاع العام أمام تحديات تنافسية مع القطاع الخاص في الحصول على هذه الموارد²

الثقافة: تلعب الثقافة دورا أساسيا وهاما في نشر تطبيق الحوكمة الإلكترونية سواء أكان على مستوى المواطنين أم العاملين كما تعد التوعية الاجتماعية بثقافة الحوكمة الإلكترونية متطلبا أساسيا للتحول نحو التكنولوجيا الجديدة من خلال تطبيقها، الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود من أجل زيادة وعي الجمهور وتعزيز الاستعداد النفسي والسلوكي والتقني للمعنيين لمواجهة طبيعة هذا التحول

¹ محمد بن عيشوش، عبد الله حمو، مرجع سبق ذكره، ص ص، 24، 25.

² محمد بن عيشوش، عبد الله حمو، مرجع سبق ذكره، ص ص، 26، 27.

الأمن والخصوصية: يعرف الأمن على انه مجموعة من الإجراءات والسياسات والمقاييس الفنية التي تستخدم لمنع الأفراد غير المسموح لهم بالدخول إلى الشبكة من الدخول إليها والعبث بمحتوياتها، أو تغيير أو سرقة أو تدمير المعلومات الموجودة على نظامها، أما الخصوصية فهي المحافظة على سرية المعلومات الخاصة بالأفراد والتي يتم تخزينها في نظم الحكومة الكترونية وعدم السماح بالاطلاع عليها من قبل الأفراد الآخرين.

3- معوقات تطبيق الحوكمة الإلكترونية

للحوكمة الإلكترونية والعالم الإلكتروني بشكل عام أبعاد أساسية ويحتوي كل بعد مجموعة من القيود التي تقلل أو تحد من تطبيق الحوكمة الإلكترونية بشكل سليم وتتمثل أهم هذه القيود في:¹

1_ البعد السياسي

يشتمل البعد السياسي على مجموعة من القيود تتمثل

غياب قانون المعاملات الإلكترونية؛

بطء عملية اتخاذ القرار

البيروقراطية

عمليات الإصلاح والاندماج

2_ يشتمل البعد الاقتصادي : على مجموعة من القيود تتمثل في

تواضع البنية التحتية للاستثمار

الفساد الإداري

ضعف الميزانية

ضعف المستوى التعليمي و الثقافي،

تواضع الثقافة المعلوماتية والتفاعل الإلكتروني

¹ عدنان مريزق، لونيس حسينة، نفس المرجع، ص 145

ضعف القطاع الخاص الخصوصية وسرية المعلومات

3_البعد التقني: النقص في المهارات المتخصصة في المجالات التقنية والاتصالات ارتفاع تكلفة استخدام الشبكة الدولية للمعلومات غياب المعايير المتعلقة بالاتصالات واستخدام المعلومات المستوى التعليمي والثقافي، تواضع الثقافة المعلوماتية والتفاعل الإلكتروني: البرمجيات الحاسوبية والاعتماد على التقنية¹

¹عدمان مريزق، لونيس حسينة، نفس المرجع، ص 147

المبحث الثاني: ماهية التعليم العالي بالجزائر.

مطلب الأول: مفهوم التعليم العالي بالجزائر.

1(التربية

التربية مصطلح يشير في معناه الواسع إلى الطرق التي يكتسب بها الناس المهارات و المعارف التي يتوصلون بها إلى الفهم الصحيح للعالم و لأنفسهم.

واصل هذه الكلمة التربية "Education" هو Educatio وهي كلمة لاتينية تعني التغذية Nourrir، هذه التغذية مبنية على مجموعة من المعارف، الارث الاجتماعي و الإنساني ككل و التي تنتقل من جيل إلى آخر

يقصد بالتربية تلك المعارف التي يتحصل عليها الانسان منذ ولادته و حتى مماته، و هو ما ينعكس عادة على تصرفاته في الحياة اليومية، فالتربية هي العنصر الأساسي في تكوين الفرد، تشكيل الفكر و تحديد السلوك و هي دعامة أساسية في كل المجتمعات، و اين رقي الشعوب و نموها يقاس بنوعية تربيتها، مضامين تعليمها و فعالية تكوينها و مدى ملائمة نظمها لقيمها الأصلية و تطوراتها المعاصرة.¹

فالتربية في تنمية جسمية و روحية و عقلية للفرد ليصبح عضوا صالحا يندمج و يتجانس مع باقي افراد المجتمع، و ذلك من خلال نقل الخبرات و المعارف من أصحاب التجربة إلى هؤلاء الذين لم يسبق و أن مروا بها

والتربية والتعليم ليستا كلمتين مترادفتين، بل بينهما عموم وخصوص و التربية اشمل من التعليم، بينما يكون التعليم محدودا بما يقدمه المعلم من معلومات ومهارات واتجاهات داخل الصف وخارجه و يقوم بها المعلم و غير المعلم

¹ط. نوال نمور، "كفاءة اعضاء هيئة التدريس و اثرها على جودة التعليم العالي دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، قسم علوم التسيير، 2011\2012، ص9.

ب)التعليم: تشير كلمة التعليم إلى جزء من عملية التربية، ذلك الجزء الخاص بالمحتوى و بالمهارات التي يجب أن يكتسبها الجيل النامي

هو " جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعليم ، و التعليم لغة: كما ورد في لسان العرب، يشتق من علم بالشيء: أحاطه و ادركه، و علمه العلم والصنعة تعليما و علامه جعله يتعلمها، و من معانيه الإتقان" فيقال: علم الأمر و تعلمه: أتقنه، و علمت الشيء بمعنى عرفته و خيرته

و التعليم اصطلاحا: كما تعرفه " موسوعة المعارف التربوية هو: ترتيب و تنظيم المعلومات الإنتاج التعليم، و يتطلب ذلك المال المعرفة من مصدر إلى مستقبل، و تسمى هذه العملية بالاتصال ونتيجة لأن التعليم المؤثر يعتمد على مواقف و معرفة متجددة، فان الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية الاتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية، و يمكن أن تكون الوسائل التعليمية و التكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الاتصال¹

ج) التعليم العالي

هو كل نمط للتكوين أو التكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي، كما يمكن أن يقدم تكوين تقني في مستوى عالي من طرف² مؤسسات معتمدة من طرف الدولة، وتتكون مؤسسات التعليم العالي من الجامعات والمراكز الجامعية والمدارس والمعاهد الخارجية عن الجامعة، كما يمكن أن تنشأ معاهد ومدارس لدى دوائر وزاوية

كما يعرف على أنه المرحلة التعليمية المكتملة للمراحل التعليمية السابقة، ويقصد به كل أنواع التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية ويهدف إلى تنمية فكر ومهارات وقدرات الطالب في العديد من الجوانب ليتمكن بعد تخرجه من الإسهام في مسيرة التنمية " ومن بين التعريفات

¹ ط. نوال نمور، نفس المرجع، ص 10.

² بوبكر بوخريسة، " الجامعة و البحث العلمي في الجزائر او رحلة البحث عن النموذج المثالي"، مجلة التواصل،

العدد6، جوان 2000، ص271.

نجد كذلك من عرف التعليم العالي على أنه قمة الهرم التعليمي الذي يتم من خلاله إعداد الثروة البشرية اللازمة لخدمة المجتمع وتحقيق تقدمه.

التعليم العالي هو كل ما يشبع حاجات الطلاب الجامعيين ويحقق متطلباتهم في مستوى الحياة اليومية وسوق العمل والانفتاح والتفاعل مع الآخرين ويساعدهم على مواكبة التغيرات المعلوماتية والتكنولوجية السريعة في ظل العولمة¹.

أنماط التعليم العالي:

أن تزايد عدد طالبي التعليم العالي و الملتحقين به يحتم التوسع في المنشآت و توفير مقاعد بيداغوجية إضافة إلى ايواء الأعداد المتزايدة سنويا، هذا ما شكل عناء على الحكومات من ناحية توفر البنى التحتية و الفضاءات البيداغوجية... و كحل لهذه المشكلة ظهرت انواع و انماط جديدة مثل: الجامعات المفتوحة، الجامعات الافتراضية... و التي تركز أساسا على مبدأ التعليم بعد و التعليم الالكتروني باستخدام وسائل و تكنولوجيا المعلومات والاتصال

1- التعليم عن بعد

فرص تعليمية إضافية دون الحاجة إلى زيادة ضخمة في الميزانيات، هو ما دفع بالمؤسسات إلى تطوير برامج التعليم عن بعد و الذي يوفر أيضا فرص تعليم أكثر للأفراد الذين لا يستطيعون التفرغ للتعليم النتيجة الالتزامات شخصية، ظروف معيشية، العزلة الجغرافية².

فالتعليم عن بعد هو " نقل مواد التعليم إلى المتعلم في موقع عمله أو إقامته. و هذا يعني الفصل الجغرافي بين المتعلم و المعلم، حيث لا يتوقع أن يكون النقاء في قاعة

¹ ط. فاطمة غنتوي، كريمة كابويه، "متطلبات جودة التعليم العالي دراسة ميدانية لميدان الحكامة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، جامعة احمد دراية ادرار، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و العلوم الاسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، 2019\2020، ص65.

² نوال نمور، مرجع سبق ذكره، ص 29.

المحاضرات هو الخط الأساسي للعلاقة بينهما و التعويض عن اللقاء الفعلي، يقوم الطالب بالحصول على المعرفة من خلال وسائل تعليمية حديثة و ذلك للوصول إلى كل راغب في التعليم العالي

ويمكن تعريف التعليم عن بعد على أنه " نظام تعليمي يتمركز حول المتعلم و يقوم على احتياجاته و لا يشترط المواجهة بين المعلم و المتعلم، ويكون دور المؤسسة التعليمية في هذا النظام قويا في تخطيط و توصيل الخدمة التعليمية إلى المتعلمين باستخدام وسائل النقل التكنولوجية المناسبة.

وبذلك فان التعليم عن بعد يقوم على مجموعة من المبادئ و هي

عدم اشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم في الموقع نفسه

ضرورة وجود وسيط بين المتعلم و المعلم، ولهذه الوسائط جوانب تقنية، بشرية وتنظيمية يمكن للمتعلم عن بعد اختيار وقت التعلم بما يتناسب مع ظروفه دون التقيد بجداول منتظمة و محددة سلفا للقاء المعلمين باستثناء اشتراط التقييم

-أسلوب من أساليب التعلم الذاتي والتي أدت إلى تعزيز نظام التعليم المفتوح و التعليم المستمر.

التعليم الإلكتروني

ان المزوجة بين التكنولوجيا المعلومات و الاتصال و التعليم و التدريب، أدى إلى ظهور ما يعرف ب التعليم الإلكتروني الذي يتم عن طريق الحاسوب الالي واي مصادر أخرى على الحاسوب تساعد في عملية التعليم و التعلم، و فيه يحل الحاسوب محل الكتاب و محل المعلم وهذا النوع من التعليم قائم على شبكة الانترنت، وفيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها و ل مواد او برامج معينة لها ويتمكن المتعلم فيه من الحصول على التغذية الراجعة¹

¹. بوبكر بوخريسة، مرجع سبق ذكره، ص ص،31،30.

ويمكن تعريف التعليم الإلكتروني

على أنه تلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية و توصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواسر الزمانية والمكانية وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية... أو من خلال شبكات الحاسوب المتمثلة في الانترنت و ما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية و المكتبات الإلكترونية....

ويستخدم مع مصطلح التعليم الإلكتروني مصطلح آخر وهو التعليم الافتراضي بالإضافة

إلى مصطلحات أخرى هي التعليم بالاتصال الإلكتروني، أو التعليم بالكمبيوتر..¹

(د) تعريف الجامعة الجزائرية:

تعرف الجامعة الجزائرية حسب المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 23 أوت

2003، وحسب المادة 2 " على أنها مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع

بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي".²

كما تعرف على أنها: « مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم نشر

المعارف وإعدادها وتطوير وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد ». ³

المطلب الثاني: نشأة وتطور الجامعة الجزائرية.

1)نشأة الجامعة:

تعتبر الجامعة الجزائرية من أقدم الجامعات، حيث بنيت أول جامعة في الجزائر عام

1859 وكانت عبارة عن مدرسة للطب والعلوم الصيدلانية، وفي سنة 1879 أضيف لها

على التوالي كل من كلية العلوم ثم كلية الأدب فكلية الحقوق.¹

¹ بوبكر بوخريسة، نفس المرجع، ص.31

² المادة 2، المرسوم التنفيذي رقم 03-279 مؤرخ في 24 جمادى الثانية 1424 الموافق ل 23 أوت 2003، يحدد مهام الجامعات

و القواعد الخاصة بتنظيمها، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 51، 2003، ص.5.

³ ط. فاطمة غنتوي، كريمة كابويه، المرجع نفسه، ص 64.

وفي عام 1909 تأسست أول جامعة جزائرية أثناء العقبة الاستعمارية وكان طابعها الإداري والهيكلي فرنسي، وحتى المناهج والبرامج والتخصصات. وكانت تضم أربع كليات وهي:

1-كلية الطب.

2-كلية العلوم.

3-كلية الأدب والعلوم الإنسانية.

-كلية الحقوق وكلية العلوم الاقتصادية.

وكان موقع هذه الجامعة الجزائرية العاصمة وكانت تخدم المصالح الاستعمارية.

(2) مراحل تطور الجامعة الجزائرية.

شهد قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر عامة والجامعة خاصة جملة من التحولات النوعية والكمية التي مست مكوناته ومكونات المنظومة الجامعية الجزائرية التي شملت عدة أجزاء، وهذه التحولات بعضها مرتبط بتغيير الأطر القانونية للمنظومة ومنها ما هو مرتبط بتغيير الأطر التسييرية والتنظيمية. أو ما هو مرتبط بالتغييرات على مستوى الوظائف والأهداف.

ولقد مرت الجامعة وفي هذه التغييرات بمراحل عدة تذكر منها:

المرحلة الأولى: 1970-1662

بعد الاستقلال ظهرت بعد المحاولات الهادفة إلى توسيع نطاق التعليم الجامعي على مستوى الوطن حيث فتحت سنة 1966 جامعة بوهان ثم في عام 1967 جامعة بقسنطينة ثم تلتها بعد ذلك كل من جامعة العلوم والتكنولوجيا هوارى بومدين بالجزائر، وجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف بوهان وكذا جامعة عنابة.

¹د. بالصوار سهيلة، "نشأة الجامعة و تطورها"، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية و الانسانية، قسم علم الاجتماع، العدد13، ديسمبر2015،ص193.

ومما ساعد على توسيع التعليم في هذه المرحلة الحاجة الملحة إلى الإطارات بعد انسحاب المعمرون الفرنسيون، وكذا توفر الرغبة السياسية خاصة في عهد الرئيس هواري بومدين مما ساهم في انتشار الجامعات وتضاعف أعداد الطلبة.

المرحلة الثانية: 1970-1998

في عام 1970 استحدثت أول وزارة متخصصة للتعليم العالي والبحث العلمي، ثلاثا مباشرة إصلاح التعليم العالي في عام 1971 وتمثل هذا الإصلاح في تعديل المرحلة الدراسية في الجامعة حيث أصبحت ثلاث مراحل وهي:

1-مرحلة الليسانس.

2-الماجستير،

3-دكتوراه العلوم.

كما أضيفت في البرامج الجامعية الأعمال الموجهة و التطبيقات الميدانية. و قد عرف التعليم العالي في هذه المرحلة تطوراً ملحوظاً سواء في أعداد الطلبة أو الماطرين (الأساتذة).

ومما يميز هذه المرحلة هو وضع الخريطة الجامعية سنة 1984 التي كانت تهدف إلى

تخطيط التعليم الجامعي إلى أفق سنة 2000 معتمد في ذلك على احتياجات الاقتصاد

التعليم العالي بالجزائر الوطني، ثم عرفت هذه المرحلة أيضاً بتعديل التوازن حيث أصبح

توجيه الطلبة إلى التخصصات التي يحتاجها سوق العمل كالتخصصات التكنولوجية. كما

أصبح للتعليم الجامعي علاقة مع المحيط أو البيئة الخارجية للجامعة.

المرحلة الثالثة: 1998- إلى 2017

تميزت هذه المرحلة بالتوسع التشريعي والهيكلية والإصلاح الجزئي، حيث تم في سنة

1999 صدور القانون رقم 99-05 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي المعدل

والمتمم، والذي يهدف إلى تحديد الأحكام الأساسية المطبقة في المرفق العمومي للتعليم

¹ط. فاطمة غنتوي، كريمة كابويه، المرجع نفسه، ص ص 71، 72.

العالي وضم 64 مادة قانونية وحدد صفة الطالب الجامعي، والأستاذ الجامعي وحدد مهام وحقوق كل منهما.¹ كما تميزت هذه المرحلة بترقية الكثير من المراكز الجامعية إلى جامعات، وكذا إنشاء مراكز جديدة وملاحق.

كما صدر المرسوم التنفيذي 03-279 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها.²

كما عرف التعليم العالي في هذه المرحلة الاهتمام بالبحث العلمي وتفعيله في الجامعة، وكذا ربط مخرجات الجامعة بالواقع الاقتصادي وما يحيط به من مؤسسات الشغل والعمل وأصبحت أركان المنظومة التعليمية تكتمل وتتضح سواء من حيث الهياكل أو من حيث التأطير .

(3) إصلاحات التعليم العالي بالجزائر نظام LMD.

لقد تم في السنوات الأخيرة تنفيذ العديد من المشروعات والبرامج الهادفة إلى تطوير التعليم العالي وأساليب التكوين حيث تم اتخاذ نمط هيكلي للتعليم يتكون من ثلاث أطوار هي: الليسانس - الماستر، الدكتوراه.

في نهاية سنة 2004 صدر مرسوم تنفيذي رقم 04-371 يتضمن إحداث شهادة لسانس نظام جديد وتتص المادة الثانية من هذا القانون مدة التكوين بثلاث سنوات موزعة على ست سداسيات. كما صدر قانون آخر يشرح كيفية سير العملية البيداغوجية (المرسوم التنفيذي رقم 08-209) المؤرخ في 19 أوت 2008

ومن أهداف نظام التعليم العالي LMD نجد:³

1- تحسين نوعية التكوين بمؤسسات التعليم العالي.

¹ ط. فاطمة غنتيوي، كريمة كابويه، المرجع نفسه، ص 73.

² ط. فاطمة غنتيوي، كريمة كابويه، المرجع نفسه، ص 74.

³ ط. فاطمة غنتيوي، كريمة كابويه، المرجع نفسه، ص 74، 75.

- ب - تسهيل حركية الطلبة بين الجامعات الجزائرية والدولية
- ج - الفتح الجامعة الجزائرية على العالم الخارجي خاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا.
- د - تحقيق تبادل فعلي مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي.
- هـ - ربط الجامعة بسوق العمل والاستجابة للمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية.
- ز - العمل على السجام وتكييف نظام التعليم العالي الجزائري مع العالمي
- ح - الاعتراف بالشهادات الجامعية الجزائرية على المستوى الدولي.
- ومن مهام نظام LMD تجد:
- أ- تقوية المهمة الثقافية بترقية القيم العاملة التي يعبر عنها الفكر الجامعي، خاصة تلك المتعلقة بالتسامح والاحترام.
- ب - ترسيخ أسس تسيير ترتكز على التشاور والمشاركة.
- ج- دعم قاعدة واسعة للبحث حرة أكثر منها مواجهة
- د - خلق الشروط الملائمة للتوظيف والاحتفاظ بالكفاءات الواعدة والأساتذة الباحثين¹.
- المطلب الثالث: وظائف الجامعة الجزائرية وهيكلتها**
- أولاً: وظائف الجامعة الجزائرية**
- تعدد وظائف التعليم العالي وبالتالي يمكن حصرها فيما يلي:
- * إعداد القوى البشرية المتخصصة: وذلك عن طريق تعليم المهن الرفيعة للطلاب حتى يكونوا قادة واطارات عليا للبلاد، مما يسمح له بقيادة المجتمع وتوجيهه نحو الأفضل
- نشر العلم و المعرفة: ترقية العلم إذ لا يقتصر التعليم العالي على نشر العلم بل يهدف إلى ترفيقه وتطويره عن طريق البحوث والدراسات العلمية التي يقوم بها كل من الطلبة والأساتذة في شتى الميادين، بغية تعزيز التراث الثقافي للأمة.

¹ ط. فاطمة غنتوي، كريمة كابويه، المرجع نفسه، ص 75

*التعاون الدولي: تحتل مؤسسات التعليم العالي وضعا ممتازا يتيح لها الاستفادة من عولمة المعارف لسد "العجز المعرفي" وإثراء الحوار بين الشعوب والثقافات وأيضا هو أداة فعالة للتداول البحث والتكنولوجيا¹.

*وظيفة التنمية الاقتصادية والاجتماعية: يعني هذا أن الموارد الطبيعية المتوفرة والتكنولوجية المستعملة، لا تؤدي إلى تحقيق التنمية المنشودة، إذا لم تتماشى مع تنمية الموارد البشرية وتنميته، وعلى هذا الأساس لا بد على الجامعة أن تفتح على المحيط الخارجي وعلى سوق الشغل، وأن توفر مخرجات طلابية نوعية وفي المقابل على المحيط أن يدرك ويستوعب ضرورة خلق المناصب لامتناس بطالة خريجي الجامعات.

*خدمة المجتمع: توجيه برامج التعليم العالي وأنشطة البحث العلمي من أجل تعزيز القيم السلام، العدالة، والمساواة والتضامن وحقوق الانسان².

ثانيا: الهيكلة التنظيمية لجامعة الجزائر

يعتبر الهيكل التنظيمي العمود الفقري لأي منظمة نظراً لدوره البارز في تحديد المهام والواجبات والمسؤوليات. ومن خلاله تتضح صورة المنظمة وشكلها وعلاقتها ومستوياتها المتعددة.

وقد حدد المشرع الجزائري في المرسوم التنفيذي رقم 08_199 المؤرخ في 13 أوت

2003 وفي الفصل الثاني الهيكل التنظيمي للجامعة والمتمثل في:

1. رئاسة الجامعة: وتضم تحت سلطة رئيس الجامعة ما يلي:

أ. نيابة رئيس الجامعة الذي يحدد عندها مرسوم إنشاء الجامعة

ب. الأمانة العامة

ج. المكتبة المركزية.

وتعتبر رئاسة الجامعة الوحدة الأساسية والرئيسية والمحركة للجامعة، ومن صلاحيات

¹ ط. فاطمة غنثيوي، كريمة كابويه، المرجع نفسه، ص 74، 75.

² ط. فاطمة غنثيوي، كريمة كابويه، المرجع نفسه، ص 75.

رئيس الجامعة حسب المشرع الجزائري تذكر على سبيل الذكر لا الحصر
 _ يمثل الجامعة أمام القضاء، والأمر بالصرف الرئيسي الميزانية الجامعة.
 _ يصدر تفويض اعتمادات التسيير إلى عمداء الكليات له.¹
 _ يبرم الصفقات والاتفاقيات
 _ السهر على احترام النظام الداخلي للجامعة ويكون المسؤول على حفظ الأمن والانضباط داخل الجامعة

2. مصالح الكليات : حيث تنقسم الجامعة إلى كليات يختلف عددها من جامعة الأخرى، وتضم الكلية الواحدة عدة أقسام، ولكل قسم تخصص معين، وتضمن الكلية ما يلي:
 تكوين في التدرج وما بعد التدرج.²
 نشاطات البحث العلمي.
 نشاطات التكوين المتواصل وتحسين المستوى وتحديد المعارف.
 وعميد الكلية هو المسؤول الأول عن التسيير الإداري والبيداغوجي للكلية ويساعده رؤساء الأقسام في تجسيد مهمته. وللكلية مجلس إداري، ومجلس علمي.

3. مجالس الجامعة: حيث نجد مجلس الإدارة ويقوم بالتداول على مخططات تنمية الجامعة، وحول مشاريع الميزانية واقتراح برامج التبادل والتعاون العلمي الوطني والدولي وبرمجة أعمال التكوين والبحث.

أما المجلس العلمي للجامعة فهو يناقش اقتراحات وتوجيهات سياسة البحث ومشاريع إنشاء أو تعديل أو حل الكليات والمعاهد والأقسام.

المصالح العامة: وتضم المكتبة المركزية ومركز التعليم المكثف للغات، ومركز الحساب ومركز الطبع والوسائل السمعية البصرية. ينظر الملحق رقم(01)

¹ ط. فاطمة غنتيوي، كريمة كابويه، المرجع نفسه، ص ص 78،79.

² ط. فاطمة غنتيوي، كريمة كابويه، المرجع نفسه، ص ص 77،78.

- وتتميز الهياكل التنظيمية المؤسسات التعليمية العالي في الجزائر من بعض المصور الذي يؤثر على المالية العملية التعليمية والإدارية والمتمثل في ¹.
- ا. السطحية والنمطية في التصميم
- ب. تعدد المستويات الإدارية ومركزية القرار،
- ج. ضعف آلية التنسيق بين الأقسام والكليات وبين الإدارة.
- د. أنها هياكل وظيفية تشغيلية أكثر منها هياكل إبداعية.
- هـ. كثرة الحواجز التي تقتل روح المبادرة وتعرقل عملية التنسيق وتجعل التنظيم أكثر بطء وجمودا.
- و. ضعف النزعة نحو العمل الجماعي والتوجه للعمل الفردي.²
- ي. ضعف التدريب والتحسين المستمر لدى الإداريين والقيادات الجامعية والاكتفاء فقط بتطبيق اللوائح والإجراءات.
- ولكي تتمكن الجامعة من تحقيق أهدافها وجودتها لا بد أن يكون هيكلها التنظيمي يحدد بدقة المواقع الرئيسية التنظيمية داخل الجامعة، ويرسم لشاغلي المواقع حدود اختصاصهم والمهام الموكلة إليهم وعلاقتهم مع الآخرين وأن يمتاز هيكلها بالخصائص التالية:
- أ. وضوح كافة الأنشطة الرئيسية الموجودة في الجامعة والمتمثلة في:
- * الأنشطة الأكاديمية المتمثلة في وجود الكليات والأقسام العلمية ومراكز وحدات البحوث
- * الأنشطة المتعلقة بالوحدات الإدارية المساعدة التي تخدم الأجهزة العلمية في الجامعة.
- * الأنشطة التي تمثل علاقات الجامعة مع غيرها من الجامعات والمراكز.
- ب. أن يتصف بالمرونة الكافية للتعديل عند الضرورة.
- ج. يمكن الجامعة من الاستفادة من الأثر التعاوني الناتج عن تفاعل مختلف مدخلات الجامعة¹.

¹ط. فاطمة غنتوي، كريمة كابويه، المرجع نفسه، ص 79.

²ط. فاطمة غنتوي، كريمة كابويه، المرجع نفسه، ص 80.

المطلب الرابع: علاقة الحوكمة الالكترونية بمؤسسات التعليم العالي

1. تعريف حوكمة الجامعية:

تعتبر الوكالة الكندية للتطوير الدولي (cida) عن حوكمة الجامعة بأنها: "إعادة هيكلة الجامعات الذي يستلزم تغيير في طريقة ادارة الشؤون الداخلية للمؤسسة، حيث تعتبر حوكمة الجامعات من بين التوجهات العالمية الرامية الى المشاركة في بناء الطابع العالمي للتعليم العالي".

وعليه فالحوكمة الجامعية تمثل نظام يتم نت خلاله توضيح طريقة تسيير اعمال الجامعة بأسلوب ديمقراطي اساسه المشاركة بين منتسبي الجامعة و المجتمع المدني للوصول الى جودة القرار الذي يحقق اهداف الاستراتيجية.²

2. استراتيجيات تطوير الحوكمة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي

الحوكمة الالكترونية يجب أن تستهدف المناطق والقطاعات ذات الإدارات المتنوعة بالفرص العالية للنجاح و الإنتاج، ومن الاستراتيجيات الرئيسية لقيام الحوكمة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي ما يلي:

1. إعادة هيكلة وتحديث الأعمال: بمعنى إعادة هيكلة الجامعات، إدارة عامة جديدة، استغلال حديث للتقنية، وبذلك فلا بد من اعادة النظر في الهياكل الإدارية وشبكات الاتصال ونقل المعلومات في الداخل والخارج³

¹ ط. فاطمة غنتوي، كريمة كابويه، نفس المكان، ص 81.

² صفية مصطفى، د. أحمد علموي، "الحوكمة الالكترونية داخل الجامعة وسبل التقليل من معوقاتها"، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة غرداية الجزائر، العدد02، المجلد08، جوان2020، ص188 .

³ د. حورية بن حمزة، أ. زهرة غماري، "الحوكمة الالكترونية ودورها في تطوير المعرفة في الجامعة الجزائر"، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة شادلي بن جديد الطارف، العدد الخاص الملتقى الافتراضي الدولي، نوفمبر 2021، ص265.

2. ايجاد طرق جديدة للأعمال: أي إيجاد شراكات مع قطاعات حكومية أو خاصة نبحث عن وسائل للتمويل الخارجي وعدم الاعتماد كلياً على التمويل من الحكومة، تقديم خدمات

3. تقديم خدمات أفضل الأطراف العمل: تقديم خدمات على مدار اليوم من كل مكان. وعليه فإنه عند وضع مشاريع ملموسة وثابتة وأصيلة في الحوكمة الالكترونية، فالأبد من النظر إليها من خلال الآتي:

ا. حوكمة الكترونية في النطاق الواسع: وهي التشكيلة الكامنة للحكومة واحتواء المشاريع الإدارية الالكترونية مثل الإدارات الالكترونية، التعليم الالكتروني...

ب. حوكمة الكترونية في انتطاق الضيق: تطبيق العمليات الإدارية المحلية ضمن مجال الإدارة الالكترونية في القطاع الواحد

ج. وجود ابعاد استراتيجية : التحول نحو مؤسسة الكترونية فعالة وكناه وناجحة تتطلب وجود رؤية دقيقة ورسالة واضحة المعالم و اهداف تسعى لتحقيقها وأولويات دقيقة في ضوء معايير ومواصفات واضحة المعالم، تتماشى وتتطابق مع التطورات التكنولوجية الحديثة.

د. تحليل الوضع الحالي للحوكمة الالكترونية: وتكمن أهمية تحليل الوضع الراهن للحوكمة الالكترونية، في كونه يشكل نظرة شاملة يمكن على أساسها تحديد حجم الفجوة بينها وبين الرويا المستهدفة، وكذلك يسهم هذا التحليل في اقتراح المبادرات الضرورية لسد¹ هذه الفجوة.

3. فوائد الحوكمة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي:

للحوكمة الالكترونية جملة من الفوائد منها ما يلي:

ـ التحول من حوكمة المؤسسة او مؤسسة مغلقة الى مؤسسة متفتحة ذات اداء عالي

ـزيادة التواصل بين المجتمع و المؤسسة

ـ القدرة على توفير المعلومات بمصداقية و استخدام موارد المؤسسة بفعالية اكبر

¹د. حورية بن حمزة، أ. زهرة غماري، نفس المرجع، ص266.

_ تخفيض انفاق المؤسسة وترشيده بكفاءة¹

_ توفير الخدمات اليا و هذا لكسب الوقت و الجهد ومن اجل حسن سير العمل و نشر الشفافية و مكافحة الفساد

_ الوصول الى المعلومات المركزية في اي مكان

_ تحسين عملية صنع القرار

فوائدها بالنسبة للطالب

_ زيادة المشاركة في الشؤون التعليمية

_ تسجيل الدخول الشخصي لكل طالب

_ الادخار على نطاق واسع في التكاليف و الجهد و الوقت

_ خدمات المعلومات و المعاملات

_ يمكن الطالب للوصول الى المحاضرات و ارسال الملاحظات²

¹صفية مصطفى، د. أحمد علماوي، نفس المرجع، ص182

²صفية مصطفى، د. أحمد علماوي، نفس المرجع، ص182

خلاصة الفصل الثاني:

ان تطبيق الحوكمة الالكترونية في التعليم العالي لا يقتصر فقط بتسهيل المعاملات الادارية بل يجب بدل المزيد من الجهد من أجل توفير كل ما يحتاجها الطالب من معلومات، وكذاك ممارسة الديمقراطية و الشفافية لكسب ثقة الطالب.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الاطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

في الفصل التطبيقي نسعى من خلال الدراسة الميدانية الى تقييم ميدان الحوكمة الالكترونية في جامعة عبد الحميد ابن باديس كلية الحقوق و العلوم السياسية مستغانم، قصد معرفة مدى تطبيق الحوكمة في الجامعة وما مدى مساعدة تكنولوجيا المعلومات في تسيير الجامعة، وكذلك تقييم الطلبة للأرضية عن بعد،

وفي هذا الفصل سوف نتطرق الى التعريف بميدان الدراسة، وبرامج الالكترونية التي تستخدمها الجامعة، و تعريف بالعينة، و في الاخير تحليل و تفسير النتائج المتوصل اليها.

المبحث الأول: دراسة حالة طلبة كلية العلوم السياسية لجامعة مستغانم.

المطلب الأول: التعريف بجامعة عبد الحميد ابن باديس

1_جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم:

تقع جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم (UMAB) في مدينة مستغانم، شمال غرب الجزائر.

ان تاريخ جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم مرتبط بشكل وثيق مع منطقة الظهرة. تأسست الجامعة كمركز جامعي عام 1978، مؤسسة التعليم العالي هذه، كونت ولمدة زمنية طويلة النخبة الفكرية للجهة الغربية، والتي لا يزال تأثيرها كبيرا.

منذ أربعين سنة من وجودها، لم تتوقف الجامعة عن مواجهة التحديات العلمية والاجتماعية. فللجامعة موقع استراتيجي جد مهم، فهي تتمركز بين ولايات وهران، غليزان، الشلف ومعسكر. ترقى من مركز جامعي الى مصف الجامعات الجزائرية في عام 1998 وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ 7 يوليو 1998. أما سابقا، فان التعليم العالي تأسس في مستغانم عام 1969، مع إنشاء معهد التكنولوجي للزراعية (ITA، في مستغانم) والذي كان يقوم بتدريب المهندسين في مجال الهندسة الزراعية التطبيقية، وبعده تم إنشاء المركز الجامعي لمستغانم عام 1978، الذي فتح أبوابه مع اجل تدريس التعليم العالي في علوم البيولوجيا، ولجذع المشترك لعلوم التمريض والكيمياء. ومنذ عام 1998، شهدت جامعة مستغانم نموًا سريعًا في بنيتها التحتية وقدراتها، موظفيها وطلابها. ولقد جعلت الجهود المبذولة من طرف مسؤوليها وإدارتها وأساتذتها لجامعة مستغانم بان تجعلها قطب امتياز عن جدارة¹ واستحقاق لتكون مركزًا

¹الموقع الالكتروني للتعليم عن بعد الخاص بجامعة عبد الحميد ابن باديس _مستغانم، تم الاطلاع عليه بتاريخ 02ماي 2022، على الساعة 17:15 مساء.

أكاديميًا حقيقياً يشع في جميع أنحاء المنطقة الغربية. تحمل جامعة مستغانم اسم العلامة عبد الحميد بن باديس وهو شخصية رمزية لجمعية العلماء المسلمين في الجزائر. حيث كان مدرساً وفيلسوفاً ومنظراً ذو رؤيةً إسلامية، بالإضافة إلى أنه كان صحفياً، وقلماً ثورياً. وهناك مناسبة تحتفي بها الجزائر كل يوم 16 أبريل بمناسبة وفاته تسمى بيوم العلم.

تتكون حالياً جامعة عبد الحميد بن باديس من مستغانم من 9 كليات ومعهد واحد وهي كما يلي¹:

- كلية الطب (FMED) .
 - كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي. (FSEI)
 - كلية علوم الطبيعة والحياة. (FSNU)
 - كلية العلوم التكنولوجية. (FST)
 - كلية الأدب العربي والفنون. (FLA)
 - كلية اللغات الأجنبية. (FLE)
 - كلية الحقوق والعلوم السياسية. (FDSP)
 - كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير. (FSECSG)
 - كلية العلوم الاجتماعية. (FSS)
 - معهد التربية البدنية والرياضية². (IEPS)
- نبذة تاريخية:

¹ نفس المرجع. الموقع الإلكتروني للجامعة

² نفس المرجع. الموقع الإلكتروني للجامعة

تم إنشاء جامعة مستغانم عبد الحميد ابن باديس في عام 1998 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ في 7 جويلية 1998. في السابق، وبالضبط في عام 1969، تم تأسيس المعهد التكنولوجي للزراعة ITA كمؤسسة من مؤسسات التعليم العالي في مستغانم، وهو معهد معروف بتكوينه وتدريبه للمهندسين في مجال الزراعة التطبيقية. ثم، في عام 1978، تم تأسيس المركز الجامعي، والذي كان يقوم بالتكوين في الدراسات العليا في الجذع المشترك في علم الأحياء، ولعلوم التمريض وكذلك في الكيمياء. في عام 1984 إعادة هيكلة جديدة ليتحول من جديد الى معاهد كما يلي معهد العلوم الأساسية، معهد التربية البدنية، ومعهد البيولوجيا ومعهد الكيمياء الصناعية. وفي عام 1992 يعود من جديد إلى مركز جامعي. منذ عام 1998، شهدت جامعة مستغانم توسعا سريعا في بنيتها التحتية وقدرتها الاستيعابية، فضلا عن نمو في عدد موظفيها وطلابها. ولقد سمحت الجهود التي يبذلها قادتها ومديروها ومعلموها للجامعة بنجاح اجتياز سلسلة من الخطوات النوعية التي جعلت من مستغانم مركزاً أكاديمياً حقيقياً يشع في جميع أنحاء المنطقة الغربية من البلاد. يمكن تلخيص تاريخها على النحو التالي¹:

- 1978 إنشاء المركز الجامعي بمستغانم المرسوم رقم 78-131 الصادر في 8 يونيو 1978 بإنشاء المركز الجامعي لمستغانم.
- 1984 تنظيم المركز الجامعي ليتحول إلى:
 - أ. المدرسة العليا في العلوم الأساسية.
 - ب. المعهد الوطني للتعليم العالي للبيولوجيا.
 - ج. المعهد الوطني للتعليم العالي للكيمياء.
 - د. المعهد الوطني للتربية البدنية والرياضية.

¹ نفس المرجع

- 1992 التنظيم الجديد للمؤسسة :
أ. المركز الجامعي.
ب. المدرسة العليا في العلوم الأساسية.
ج. المعهد الوطني للتربية البدنية والرياضية.
- 1997 نقل المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة (INFSA ex : ITA) من وزارة الزراعة إلى المركز الجامعي في مستغانم¹.
- 1998 الارتقاء من المركز الجامعي إلى الجامعة: المرسوم التنفيذي رقم 12-77 الصادر في 19 ربيع الأول 1433 الموافق 12 فبراير 2012 بشأن تعديل واستكمال المرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ 7 يوليو 1998 بإنشاء جامعة مستغانم.
- 2000 نقل المعهد الوطني للأشغال العمومية إلى جامعة مستغانم. (وزارة الأشغال العامة).
- 2003 إنشاء معهد العلوم والتقنيات للأنشطة البدنية والرياضية (STAPS)
- 2009 إعادة تنظيم جامعة مستغانم (سبع كليات و معهد واحد).
- 2011 إعادة تنظيم جامعة مستغانم (افتتاح كلية الطب). المرسوم التنفيذي رقم 12-360 المؤرخ في 22 ذي آل 1433 القعدة الموافق لـ 8 أكتوبر 2012 المكمل المرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ 13 ربيع الاول 1419 الموافق 7 يوليو 1998 إنشاء جامعة مستغانم².
- 2013 إعادة هيكلة كليات جامعة مستغانم في 8 كليات و 01 معهد واحد إنشاء المدرسة العليا و المدرسة التحضيرية في علوم الطبيعة والحياة.
- 2014 إنشاء المدرسة العليا.

¹نفس المرجع

²المرجع نفسه

- : 2016 إعادة تنظيم جامعة مستغانم (09 كليات ومعهد واحد). المرسوم التنفيذي رقم 14-239 المؤرخ 29 شوال 1435 الموافق لـ 25 أغسطس 2014 المعدل والمكمل للمرسوم التنفيذي رقم 98-220 المؤرخ في 13 ربيع الأول 1419 الموافق لـ 7 يوليو 1998 إنشاء جامعة مستغانم. تحمل جامعة مستغانم اسم عبد الحميد بن باديس، وهو شخصية رمزية لحركة الإصلاح الإسلامي في الجزائر. كان مدرساً وفيلسوفاً وصاحب رؤية إسلامية وصحفي وكاتب ورجل ثوري. يتم الاحتفال على شرفه بيوم وطني في الجزائر وهو "يوم العلم" في 16 أبريل من كل عام، وهو يوم للاحتفال بتاريخ وفاته.
 - 2_ كلية الحقوق والعلوم السياسية: بداية أنشئ قسم الحقوق سنة 1997 وكان تابعا آنذاك لمعهد الآداب والفنون في سنة 1998 أنشئت كلية الحقوق والعلوم التجارية وبذلك أصبح قسم الحقوق تابعا لها وبقي الأمر كذلك إلى غاية 2012 أين صدر المرسوم التنفيذي رقم 12/360 المؤرخ في 08/10/2012 المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 12/77 المؤرخ في 12/02/2012 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 98/220 المؤرخ في 07/07/1998 والمضمن إنشاء جامعة مستغانم، بموجب هذا المرسوم التنفيذي تم إنشاء كلية الحقوق والعلوم السياسية، أصبحت كليتنا مستقلة عن كلية العلوم التجارية.¹
- <https://www.univ-mosta.dz/%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9>

¹ نفس المرجع

المطلب الثاني: نماذج المستعملة في الكلية

تضع كلية الحقوق والعلوم السياسية تحت تصرفكم فضاء معلوماتي يمكنكم من الوصول إلى جميع



المعلومات المتعلقة بالتمدرس والحياة الجامعية.

تجدون بالموقع كل ما يتعلق بالكلية:

- تقديمها وسير العمل بها، عمل مجالس التكوين.
- البحث العلمي والمخابر.
- الأنشطة الطلابية والثقافية.
- المستجدات.

كما تضع تحت تصرفكم مجال معلوماتي رقمي للعمل يسمح لكم بالدخول من خلال حاسوبكم الخاص إلى الخدمات التالية¹

¹ اسماعيل حراق، مكتب مهندس الاعلام الالي، عمادة الكلية، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة عبد الحميد ابن باديس_ مستغانم_ يوم 09ماي2022، على ساعة 11:04

- تواريخ ونتائج الامتحانات.
- عناوين المراجع الموجودة في المكتبة.
- بعض المحاضر المطبوعة.

1_الموقع الدراسة عند بعد moodle البرامج الإلكترونية:

<https://www.univ-mosta.dz/fdsp/>

2_ موقع الإلكتروني صب النقاط الطلبة:

[1https://progres.mesrs.dz/webfve/login.xhtml](https://progres.mesrs.dz/webfve/login.xhtml)

3_ برنامج المكتبة: سينجاب (sindjab):

الطالب يقوم بالبحث حول الكتب والمذكرات الموجودة في المكتبة¹

¹اسماعيل حراق، نفس المرجع

4_ برنامج **sees**: الخاص بالصب النقاط الطلبة على مستوى الأقسام

5_ برنامج المحاسبة **pc dev**: الموجود في مصلحة المحاسبة

6_ موقع **dspace** الخاص بتحميل المذكرات لسنوات السابقة:

<http://e-biblio.univ-mosta.dz>

The screenshot shows the DSpace interface with the following elements:

- Header:** Logo of Université Abd El Hamid Ibn Badis Mostaganem and a link to "Ouvrir une session".
- Search:** A search bar with the text "Chercher dans le dépôt" and an "Aller" button.
- Communities:** A section titled "Communautés dans DSpace" with a list of communities and their document counts:
 - Communications [471]
 - Documents administratifs & pédagogiques [0]
 - Faculté de droit et des sciences politiques [1728]
 - Faculté de littérature arabe et des arts [1396]
 - Faculté de Médecine [49]
 - Faculté des langues étrangères [1115]
 - Faculté des sciences de la nature et de la vie [1421]
 - Faculté des Sciences Économiques Commerciales et des Sciences de Gestion [2440]
 - Faculté des sciences et de la technologie [885]
 - Faculté des Sciences Exactes et de l'Informatique [856]
 - Faculté des Sciences Sociales [2104]
 - Institut d'Éducation Physique et Sportive [1110]
 - Mémoires de Magister [819]
- Mon compte:** Links for "Ouvrir une session" and "S'inscrire".
- Discover:** A list of authors and their document counts:
 - Zerf, Mohammed (121)
 - Bengoua, Ali (87)
 - Dahmani, Zoubir (65)
 - MEZALI, Karim (51)
 - Mokkedes, Moulay Idris (47)
 - Addou, Ahmed (44)
 - Belaidi, Benharrat (44)
 - Yousfi, Mohamed (42)

7_ موقع الإلكتروني الخاص بالتسجيلات وإعادة التسجيل وشهادات التخرج الخاصة بطلبة

جامعة مستغانم:

The screenshot shows the login interface for the "Plateforme d'inscription graduation 2021-2022". It includes:

- Header:** "Plateforme d'inscription graduation 2021-2022"
- Form:**
 - Field for "Nom d'utilisateur :" with a text input box.
 - Field for "Mot de passe :" with a text input box.
 - A "Connexion" button.
- Footer:** "Developed by UMAB-LEOG"

[/s://vrp.univ-mosta.dz/login/?next](https://vrp.univ-mosta.dz/login/?next)

8_ موقع الإلكتروني الخاص بطلب شهادة نهائية (وطنية) ليسانس والماستر

<https://diplomenational.univ-mosta.dz/>

ACCUEIL FACULTES VICES RECTORAT CONNEXION CONTACT

طلب شهادة وطنية
Demande de Diplôme National

DEMANDE DE DELIVRANCE DE DIPLÔME NATIONAL

BIENVENUE SUR LE SITE DE L'INSCRIPTION ELECTRONIQUE DES DEMANDEURS DES DIPLÔMES NATIONAUX DE L'UNIVERSITÉ DE MOSTAGANEM.

ATTENTION: L'inscription du demandeur (avec attestation provisoire licence / master / ingénieur / docteur en médecine / docteur en médecine dentaire / docteur en pharmacie / magister / doctorat d'état / doctorat en sciences / doctorat LMD / DEMS / DESM) s'effectue en 2 phases:

Phase 1: inscription administrative en ligne OBLIGATOIRE sur le site www.univ-mosta.dz. A la fin de la saisie, n'oubliez pas d'imprimer votre Demande d'inscription et de la joindre à votre dossier pédagogique. **Rq: pour s'inscrire en**

TRAÇAGE DES DOSSIERS

Droit et Sciences Politiques
(0) Reçus | (12) Traités | (79) Finalisés | (0) A Retraiter

Sciences de la Nature et de la Vie
(0) Reçus | (14) Traités | (61) Finalisés | (0) A Retraiter

Sciences Sociales

9_ الموقع الخاص بتسجيل لمسابقة الدكتوراه:

<https://progres.mesrs.dz/webdoctorat/>

PROGRES

REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE [MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE]
PLATEFORME DE CANDIDATURE AU CONCOURS DE DOCTORAT

ACCUEIL
PORTAIL DE DOCTORAT
PROCÉDURES
CALENDRIER 2021/2022
CONTACTS

Comment s'inscrire

Procédures
Calendrier de
candidature

ACCEDER A VOTRE DOSSIER





Se connecter



Mot de passe oublié ?

¹اسماعيل حراق، نفس المرجع


²اسماعيل حراق، نفس المرجع


10_ الموقع الإلكتروني للمكتبة لتحميل الكتب (تسجيل إجباري) لطلبة جامعة في التدرج وما بعد التدرج
البيداغوجي:


MESRS | DGRSDT | CERIST    Langue: Français 


 


ACCUEIL ▾ ACTUALITES BASES DE DONNEES OPEN ACCESS PORTAILS FORMATIONS F.A.Q [Connexion](#)

 SCIENCES & TECHNIQUES Plus

 SCIENCES DE LA VIE & DE LA TERRE Plus

 SCIENCES HUMAINES & SOCIALES Plus

 PLURIDISCIPLINAIRES Plus



11_ تعلن نيابة العمادة المكلفة بالبيداغوجيا وشؤون الطلبة لكلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة مستغانم عبد الحميد بن باديس، عن فتح موقع للاختيار التخصصات ليسانس والماستر لفرع الحقوق وفرع العلوم السياسية لطلبة النظاميين لهذا لموسم الجامعي:

1_ رابط اختيار التخصص بالسنة الثالثة ليسانس - حقوق وعلوم سياسية


Création de questionnaires, formulaires et sondages sur internet

استمارة اختيار التخصص بالسنة الثالثة ليسانس ميدان الحقوق والعلوم السياسية

* رقم التسجيل

* الاسم

* اللقب

* NOM

* Prénom

* الجنس

* تاريخ الميلاد

* مكان الميلاد

www.webquest.fr/?m=108974_103771559

2_ رابط اختيار التخصص في طور الماستر - حقوق وعلوم سياسية-:

www.webquest.fr/?m=108973_2021-2022¹



Création de questionnaires, formulaires et sondages sur internet

تسجيل رغبات الماستر للطلبة المتخرجين الجدد من جامعة مستغانم 2022-2021

| | |
|-----------------|---------------------------------|
| رقم التسجيل * | <input type="text"/> |
| الإسم * | <input type="text"/> |
| اللقب * | <input type="text"/> |
| NOM * | <input type="text"/> |
| Prénom * | <input type="text"/> |
| تاريخ الميلاد * | <input type="text"/> |
| مكان الميلاد * | <input type="text"/> |
| الجنس * | --- Sélectionnez un élément --- |

¹اسماعيل حراق، نفس المرجع

المبحث الثاني: تعريف بالأدوات الدراسة

المطلب الاول: مفهوم العينة

(1) تعريف العينة:

يمكن تعريف العينة على انها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة و اجراء الدراسة عليها و من تم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة من حيث الخصائص و الصافات و يتم اللجوء اليها عندما تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع لأنه قد يتعذر على الباحث دراسة جميع عناصر المجتمع وذلك لعدة اسباب منها:

قد يكون المجتمع كبيرا جدا لدرجة انه يصعب دراسة الظاهرة على جميع افراد هذا المجتمع

قد يكون مكلف جدا دراسة جميع افراد المجتمع و تحتاج الى وقت و جهد

قد يكون من صعب الوصول الى كافة عناصر المجتمع¹

(2) تعريف بالعينة الطبقية

وهي العينة التي يتم اختيارها عن طريق تقسيم المجتمع الى اقسام و طبقات متجانسة، تم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة، فقد يرى الباحث أنه من المناسب أن يقوم بتقسيم مجتمعه طبقيا، خاصة اذا كان المجتمع أساسا يضم طبقات و شرائح متعددة، حيث يتطلب تمثيل تلك الطبقات أن يستخدم أسلوب العينة العشوائية الطبقية، ومفهوم الطبقية هنا يأخذ² أكثر من منحى، كأن يتم وفق التقسيمات المهنية، حيث يقسم مجتمع الدراسة حسب المهن: طلاب، موظفين، أطباء، عمال... الخ، أو أن يقسم المجتمع حسب المستوى الاقتصادي او

¹ مركز البحوث و الدراسات متعدد التخصصات، العينات في البحث العلمي و أنواعها وطرق اختيارها، تم تصفح الموقع يوم 14 جوان 2022، على ساعة 20:00 مساء

الدخل: ذوي الدخل المرتفع، ودوي الدخل المتوسط ودوي الدخل المحدود، أو ان يقسم حسب النوع: ذكو اناث، او ان يقسم حسب السن: أطفال، مرهقين، كهول

(3) تعريف بالعينة المبحوثة

يقصد بعينة الدراسة(المبحوثة) مجتمع الدراسة المختارة (موظفين، طلبة، حسب السن، المكان الجغرافي) ولقد تم اختيار في دراستنا للطلبة الجامعيين لسنة 2022الدين تم اختيارهم من جامعة عبد الحميد ابن باديس كلية الحقوق والعلوم السياسية مستغانم تخصص علوم سياسية من مختلف المستويات، بحيث يبلغ عددهم 239 طالب، تم اختيار منهم 100 طالب من مستويات مختلفة، بحيث تمثل عدد الطلبة للسنة الأولى: 76 طالب من جذع مشترك منهم 52 ذكر و24 انثى، اما بالنسبة لطلبة السنة الثانية لا يوجد دفعة لهم، فيما تمثل عدد الطلبة للسنة الثالثة ليسانس 25 طالب في تخصصات مختلفة بحيث بلغ عددهم في تخصص العلاقات الدولية 13 طالب منهم 7 ذكور و6 اناث، اما بالنسبة لتخصص تنظيمات سياسية وإدارية 12 طالب منهم 3 ذكور و9 اناث، فيما بلغ عدد طلبة الماستر 1: 76 طالب مقسمة لي تخصصين أولا: التعاون الدولي 24 طالب بلغ منهم 11 ذكر و13 انثى.¹

ثانيا: الإدارة المحلية 43 طالب بلغ منهم 24 ذكر و19 انثى.

فيما يليها طلبة الماستر 2: 38 طالب مقسمة لي تخصصين

أولا: التعاون الدولي 19 طالب منهم 8 ذكر و11 انثى.

ثانيا: الإدارة المحلية 19 طالب منهم 5 ذكور و14 انثى.

ونختم بطلبة الدكتوراة الذي يبلغون حوالي 33 طالب.^[1]

¹اسماعيل حراق، نفس المرجع

والجدول التالي يبين لنا نسبة توزيع استمارة لجميع المستويات: ¹

| المستوى | التخصص | نسبة الذكور | نسبة الاناث |
|---------------|---------------------------|-------------|-------------|
| السنة الاولى | جدع مشترك | 24 | 10 |
| السنة الثانية | لا يوجد دفعة | | |
| السنة الثالثة | علاقات دولية | 03 | 02 |
| | تنظيمات سياسية وإدارية | 01 | 04 |

| | | | |
|---------|--------------|----|----|
| ماستر 1 | تعاون دولي | 05 | 05 |
| | إدارة محلية | 10 | 08 |
| ماستر 2 | علاقات دولية | 03 | 05 |
| | إدارة محلية | 02 | 06 |
| دكتوراه | | 14 | |

اعتمدنا في هذه الدراسة على أدوات جمع البيانات والمعلومات والحقائق من خلال الاستبيان

¹اسماعيل حراق، نفس المرجع

المطلب الثاني: تعريف الاستبيان

يقصد بالاستبيان هو تقنية جمع المعلومات عن طريق الاستمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع معين، يقوم بهذه العملية افراد مدنيين او ترسل الاستمارات عن طريق البريد الالكتروني او تنشر الأسئلة في الجرائد والمجلات، وبعد الإجابة التي يمكن ان يدونها المبحثون أنفسهم او يدونها الباحث الميداني تدوينا دقيقا.¹

تضمن هذا الأخير جزئيين، جزء الأول يتعلق بالبيانات الشخصية، اما الجزء الثاني يتعلق بالأسئلة عن الموضوع وتضمن 22سؤال تباين بين المفتوح والمغلق تم وضعها الكترونيا، وقام 100 طالب بالإجابة عليها.

بعد عملية المرجعة لقوائم الاستبيان، واجراء لعملية الفرز للإجابات المقدمة قمنا بتفريغ البيانات وتبويبها في جداول إحصائية لتسهيل عملية التحليل والمعالجة وتقديم تفسير لمختلف النتائج التي تم التوصل اليها، بهدف الوصول الى النتائج وحقائق يمكن تعميمها.

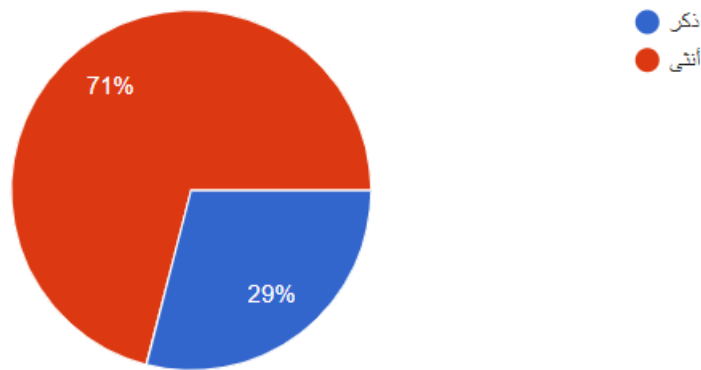
¹ محمد شلبي، "منهجية البحث في العلوم السياسية : المفاهيم، المناهج، الاقترايات، و الادوات"، الجزائر، 1997،ص107.

المبحث الثاني: تحليل الاستبيان

الجزء الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم 01: يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس

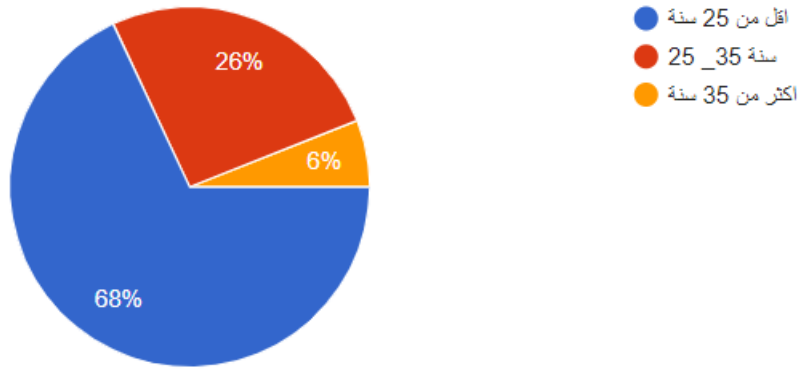
| الجنس | التكرارات | النسبة المئوية |
|-------|-----------|----------------|
| ذكر | 29 | 29% |
| انثى | 71 | 71% |
| مجموع | 100 | 100% |



من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة طلبة الاناث تفوق عن نسبة طلبة الذكور، حيث بلغت نسبة الاناث 71% في حين وصلت نسبة الذكور الى 29% وذلك راجع الى ان عدد الطلبة الاناث في قسم العلوم السياسية يفوق عن عدد طلبة الذكور.

جدول رقم 02: يمثل توزيع العينة حسب متغير السن

| السن | التكرارات | النسبة المئوية |
|----------------|-----------|----------------|
| اقل من 25 سنة | 68 | 68% |
| من 25_35 سنة | 26 | 26% |
| أكثر من 35 سنة | 6 | 6% |



من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ ان السن اقل من 25 سنة بلغت أكبر نسبة وذلك بنسبة 68%، وتليها نسبة 26% للسن 25_35 سنة، اما السن أكثر من 35 سنة هو أدنى نسبة بحيث مثل 6% فقط، وذلك راجع لدورة البكالوريا على السن 18 سنة.

جدول رقم 03: يمثل توزيع العينة حسب المستوى الجامعي

| المستوى الجامعي | التكرارات | النسبة المئوية |
|-----------------|-----------|----------------|
| السنة 1 | 35 | 35% |
| السنة 2 | 0 | 0% |
| السنة 3 | 14 | 14% |
| ماستر 1 | 30 | 30% |
| ماستر 2 | 19 | 19% |
| ما بعد التدرج | 02 | 02% |



■ 1 ■ 2 ■ 3 ■ 4 ■ 5

نلاحظ من خلال الجدول اختلاف نسبة المستويات وذلك بسبب اختلاف عدد الطلبة حسب كل مستوى، فتمثلت أكبر نسبة في السنة الأولى ليسانس بنسبة 35% ويليهما طلبة مستوى الماستر 1 بنسبة 30%، ثم عينة الماستر 2 بنسبة 19%، في حين نجد طلبة السنة الثالثة

ليسانس بنسبة 14%، وفي الأخير طلبة ما بعد التدرج بنسبة 02%، اما بالنسبة للطلبة السنة الثانية لم يتم ادراجهم في الدراسة وذلك راجع لعدم وجود دفعتهم في الكلية.

جدول رقم 04: يمثل توزيع العينة حسب الإقامة

| الإقامة | التكرارات | النسبة المئوية |
|--------------|-----------|----------------|
| داخل المدينة | 45 | 45% |
| خارج المدينة | 34 | 34% |
| حي جامعي | 21 | 21% |

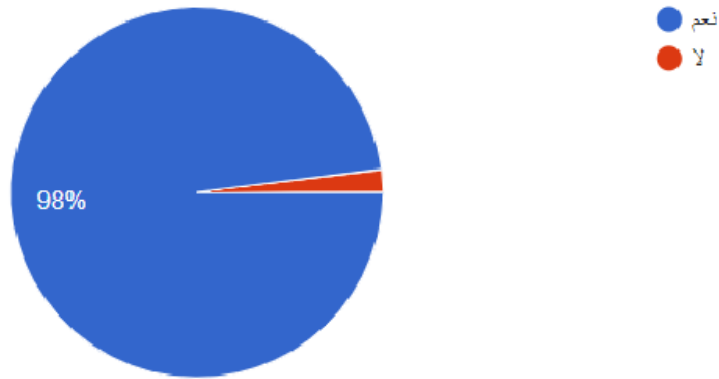


يبين هذا الجدول توزيع عدد الطلبة حسب اقامتهم، حيث اغلبية الطلبة يقطنون داخل المدينة بنسبة 45%، وبنسبة 34% خارج المدينة، وأدنى نسبة مقيمة بحي جامعي بلغت 21%

الجزء الثاني: اسئلة عن الموضوع

جدول رقم 01 يمثل عدد الطلبة المستخدمين للإنترنت

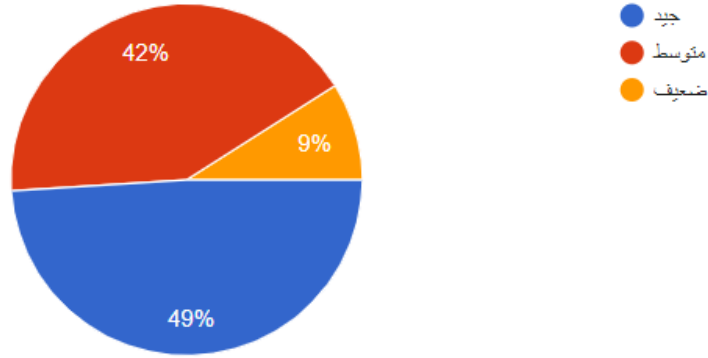
| النسب المئوية | التكرارات | استخدام الانترنت |
|---------------|-----------|------------------|
| 98% | 98 | نعم |
| 2% | 2 | لا |



يبين الجدول الأول من المحور الثاني للدراسة الموضوعية عدد الطلبة المستخدمين للإنترنت بحيث بلغت نسبة 98% و2% فقط لغير المستخدمين لها، وذلك لأننا في العصر التكنولوجي الذي يتطلب استخدام الإنترنت في جميع المجالات وأصبحت الزامية في هذه الحالة (الدراسة عن بعد).

جدول رقم 02 يمثل تقييم التحكم في استخدام الانترنت

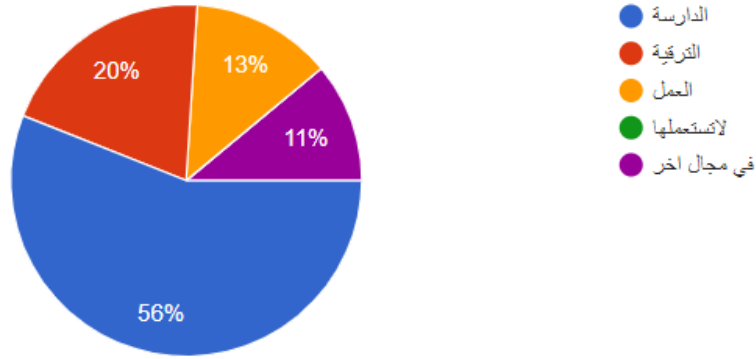
| النسبة المئوية | التكرارات | تقييم استخدام الانترنت |
|----------------|-----------|------------------------|
| 49% | 49 | جيد |
| 42% | 42 | متوسط |
| 9% | 9 | ضعيف |



يبرز لنا هذا الجدول نسبة تقييم تحكم الطلبة في كيفية استخدام الانترنت بحيث بلغت نسبة 49% من الاستخدام الجيد للطلبة، وذلك ناتج عن استخدامهم اليومي للإنترنت واكتسابهم مهارات كافية للتعامل بها، كما بلغت نسبة 42% للاستخدام المتوسط لها، أما أصحاب الاستخدام الضعيف بلغوا 9% فقط من النسبة الاجمالية.

جدول رقم 03: يمثل مجالات استخدام الانترنت

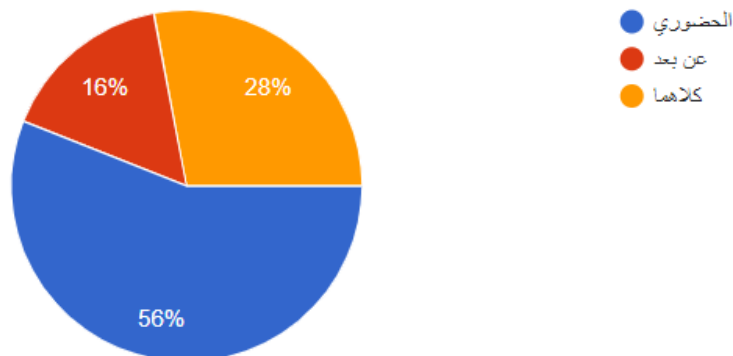
| مجالات استخدام الانترنت | التكرارات | النسبة المئوية |
|-------------------------|-----------|----------------|
| الدراسة | 56 | 56% |
| الترفيه | 20 | 20% |
| العمل | 13 | 13% |
| في مجال اخر | 0 | 0% |
| لا تستعملها | 11 | 11% |



نرى ان الطلاب يميلون نحو استخدام الانترنت في مجال الدراسة وذلك بنسبة 56% أكثر تجاوبا من مجال الترفيه الذي تحدد بنسبة 20% فقط، وحددت نسبة 13% لطلبة الذين يستعملونها في العمل، اما البقية بنسبة 11% يستخدمونها في المجالات الأخرى، والغريب الملاحظ هنا انه ولا طالب لا يستعمل الانترنت بحيث بلغت نسبة 0% وهذا مناقد للطلبة اللذان سبقا انهم ذكروا عدم الاستخدامهم للأنترنت.

جدول رقم 04: يبين نمط الدراسة المفضل عند الطلبة

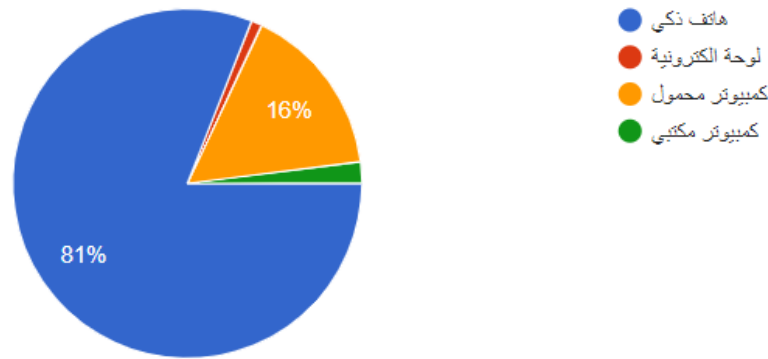
| النسبة المئوية | التكرارات | نمط الدراسة المفضل |
|----------------|-----------|--------------------|
| 56% | 56 | الحضوري |
| 16% | 16 | عن بعد |
| 28% | 28 | كلاهما |



توضح نتائج الجدول أعلاه نوع الدراسة المفضل لدى الطلبة بحيث فضل الطلاب التعليم الحضوري بنسبة 56% وهذا راجع لتلقيهم لصعوبة فهم المحاضرات نظريا وعدم المناقشة بين الأطراف وطرح الأسئلة مباشرة، كما بلغت نسبة 16% للذين يدعمون التعليم عن بعد، و 28% للذين يؤيدون النظام المزدوج بسبب التوازن بين المتغيرين الذي سبق ذكرهما.

جدول رقم 05: الوسائط الالكترونية المعتمدة للدراسة

| الوسائط الالكترونية المعتمدة للدراسة | التكرارات | النسبة المئوية |
|--------------------------------------|-----------|----------------|
| هاتف ذكي | 81 | 81% |
| لوحة الكترونية | 1 | 1% |
| كمبيوتر محمول | 16 | 16% |
| كمبيوتر مكتبي | 2 | 2% |

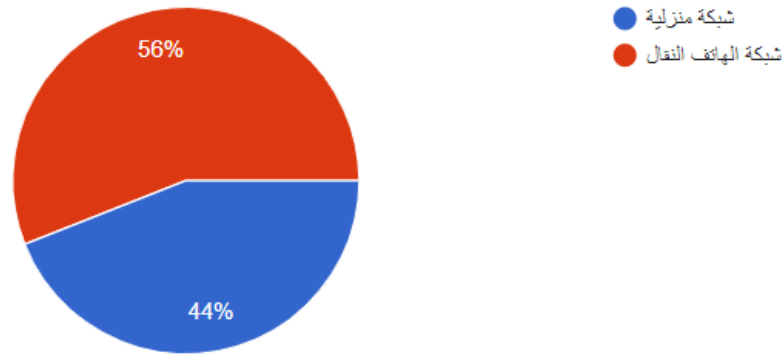


نظرا لضرورة استخدام الهاتف الذكي في حياتنا اليومية بلغت نسبة استعماله 81%، وهذا راجع لاستخدامه الروتيني في مختلف المجالات وبالخصوص في الدراسة، عكس الوسائل الأخرى المحدودة في برامجها وتطبيقاتها، بحيث بلغت نسبة استخدام الكمبيوتر المحمول 16% وذلك راجع لفائدة التعديل أسرع من الهاتف، اما كمبيوتر المكتبي أصبح قديم

الاستعمال بلغ 2% فقط، وقل نسبة كانت للوحة الالكترونية بنسبة 1% وذلك راجع لتشابهها مع الهاتف لكنها اقل جودة منه.

جدول رقم 06: يوضح نوع شبكة الانترنت المستعملة لدى الطلاب

| شبكة الانترنت المستعملة | التكرارات | النسبة المئوية |
|-------------------------|-----------|----------------|
| شبكة منزلية | 44 | 44% |
| شبكة هاتف النقال | 56 | 56% |



يوضح الجدول أعلاه ان نوع شبكة الانترنت المستعملة لدى الطلاب هي الشبكة المنزلية التي بلغت نسبتها 44%، اما شبكة الهاتف النقال تستعمل بنسبة 56% وهذا راجع لاستخدامها في مختلف الأماكن بنسبة لطلبة المقيمين في الحي الجامعي وخارج المدينة كما هو موضح في الجدول السابق الذي تم تحليله في البيانات الشخصية، وكذلك راجع لاستعمال اغلبية الطلبة للهاتف الذكي.

جدول رقم 07: يمثل تكلفة الحضور للتعلم في الجامعة

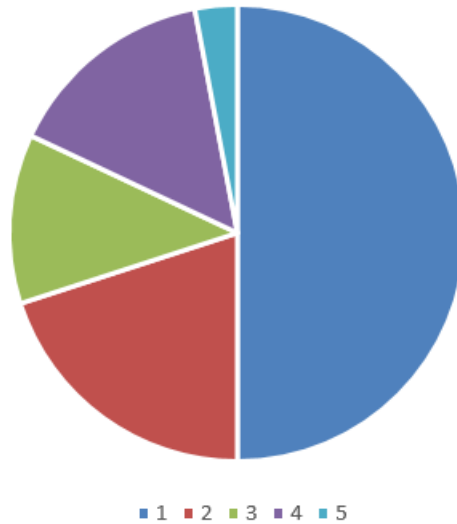
| النسبة المئوية | التكرارات | تكلفة الحضور للتعلم في الجامعة |
|----------------|-----------|--------------------------------|
| 10% | 10 | 50 |
| 20% | 20 | 100 |
| 50% | 50 | 200 |
| 17% | 17 | 500 |
| 03% | 03 | لا يكلفني |



يوضح لنا الجدول أعلاه القدرة المادية لكل طالب حيث تراوحت من 50 دج الى 500 دج بنسبة 97%، اما بالنسبة للذين لا يكلفهم التعليم الحضورى بلغت نسبتهم 03% وذلك راجع لاستفادتهم من الخدمات الجامعية من الحاجات الطبيعية للفرد.

جدول رقم 08 يبين تكلفة تعبئة الانترنت التي تسمح بتحميل الدروس عبر الارضية

| تكلفة تعبئة الانترنت لتحميل الدروس | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------------------------------------|-----------|----------------|
| 100دج | 3 | 03% |
| 500دج | 20 | 20% |
| 1000دج | 50 | 50% |
| 1500دج | 12 | 12% |
| 2000دج | 15 | 15% |

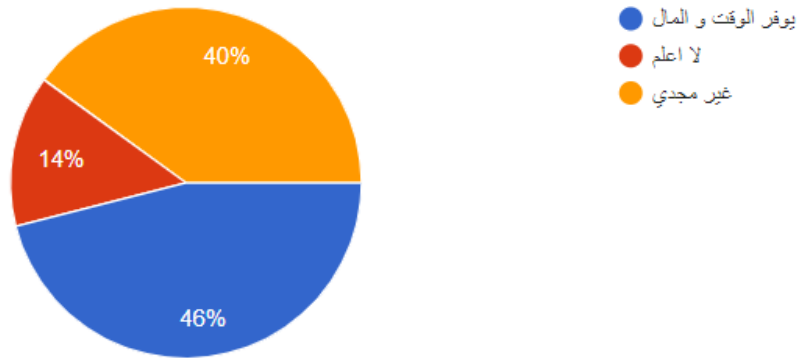


نلاحظ من خلال الجدول ان تكلفة تعبئة الانترنت تختلف على حسب قدرة كل طالب، وهذا راجع الى نوعية الشبكة، بحيث كانت نسبة 50 % من الطلبة تستهلك 1000دج، وذلك ناتج لثمن تعبئة المشترك للشبكتين، وكانت نسبة 12% من العينة تستهلك 1500دج، و15% تستهلك 2000دج وهذين النسبتين الآخرتين يفضلان جودة تدفق الانترنت وكميتها الكافية للتحميل والمشاهدة وغيرها، في حين بلغت نسبة الطلبة الذين يفضلون تعبئة 100دج

بنسبة 03% و 500 دج بنسبة 20 % وذلك راجع الى ضعف قدرة الطالب او اعتماده على الشبكتين.

جدول رقم 09: يوضح نمط الدراسة عن بعد

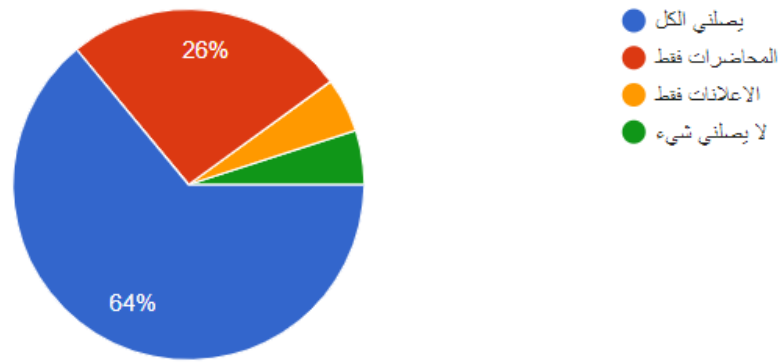
| النسبة المئوية | التكرارات | نمط الدراسة عن بعد |
|----------------|-----------|--------------------|
| 46% | 46 | يوفر الوقت والمال |
| 14% | 14 | لا اعلم |
| 40% | 40 | غير مجدي |



يتبين من خلال الجدول أعلاه ان من إيجابيات التعليم عن بعد لطلبة العلوم السياسية انه يوفر الوقت والمال بنسبة 46% منهم بفتح افاق جديدة في التعليم للطالب، وذلك بإنقاص أعباء التعليم الحضوري من النقل والاطعام وكذلك الجهد، واما نسبة 40% يروون ان هذا غير مجدي نظرا لصعوبة فهم المحاضرات لطلبة الذين تم تأييدهم لنمط الدراسة الحضورية في الجدول السابق ذكره، كما بلغت اقل نسبة 14% لطلبة الذين لا يعلمون نمط الدراسة عن بعد وهذا متداول في الاغلب عند مستوى السنة الأولى ليسانس.

جدول رقم 10: يمثل تقييم استلام المحاضرات والإعلانات عن بعد

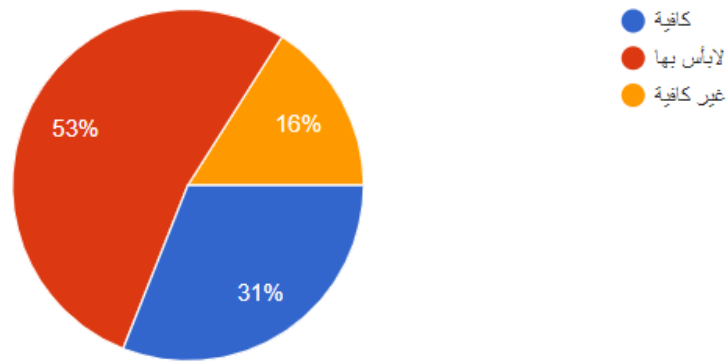
| الاعلانات والمحاضرات | التكرارات | النسبة المئوية |
|----------------------|-----------|----------------|
| يصلني الكلي | 64 | 64% |
| المحاضرات فقط | 26 | 26% |
| الإعلانات فقط | 5 | 5% |
| لا يصلني شيء | 5 | 5% |



يوضح الجدول أعلاه تقييم استلام الطلبة للمحاضرات والإعلانات عن بعد مثلت نسبة كبيرة للطلبة الذين يستلمون كل ما تقدمه الأرضية الالكترونية بمعدل 64% وهذا ناتج عن الحوكمة الالكترونية للجامعة التي ادت الى تسهيل هذا النظام، وبنسبة 26% للطلبة الذين تصلهم المحاضرات فقط، اما 10% المتبقية قسمت بين الإعلانات فقط ولمن لا يصلهم شيء، وهذا راجع لمشكلة تدفق الانترنت ولمن ليس لهم كفاءة في استعمال الموقع الالكتروني والبرامج الالكترونية، ولمن يعانون من صعوبة الدخول الى المنصة الرقمية عن طريق كلمة السر.

جدول رقم 11: يمثل الأجال المحددة لإنجاز البحث والامتحان عن بعد

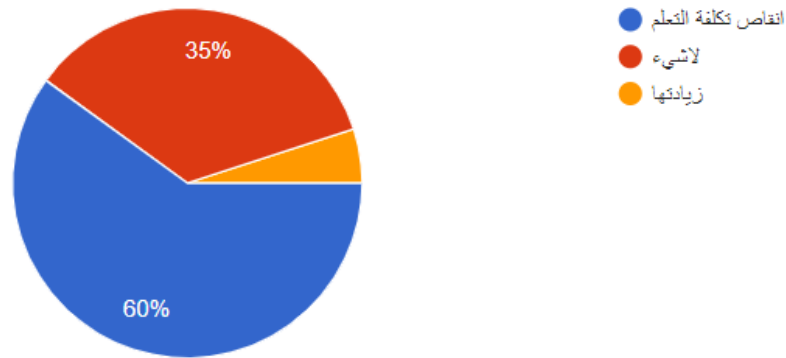
| النسبة المئوية | التكرارات | الآجال المحددة لإنجاز البحث |
|----------------|-----------|-----------------------------|
| 31% | 31 | كافية |
| 53% | 53 | لا بأس بها |
| 16% | 16 | غير كافية |



ان الآجال المحددة لإنجاز مختلف البحوث والامتحانات للتطبيقات والمحاضرات عن بعد كانت اجال لا بأس بها لأغلبية الطلبة بنسبة 53%، وذلك عكس الدراسة حضوريا التي يكون فيها مدة زمنية ضيقة مقارنة بالدراسة عن بعد، وكانت الآجال الكافية بنسبة 31% للطلبة وذلك لوفرت الوقت الكافي بنسبة لهم، اما أدنى نسبة 16% كانت للآجال الغير كافية لإنجاز البحوث والامتحانات بحيث نستنتج هذه الحالة معقولة نظرا لما تم دراسته من قبل.

جدول رقم 12: يمثل تقييم تكلفة التعلم عن البعد

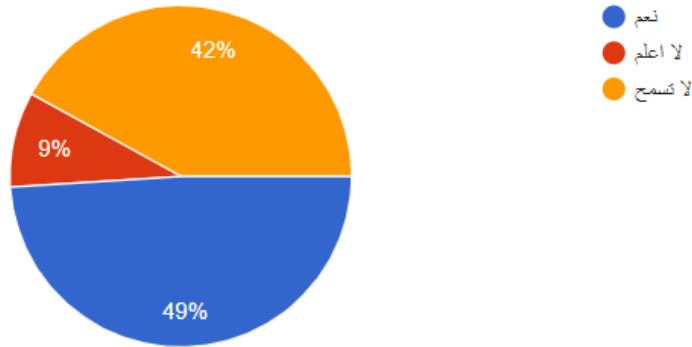
| اعتمادك على نمط التعلم | التكرارات | النسبة المئوية |
|------------------------|-----------|----------------|
| إنقاص تكلفة التعلم | 60 | 60% |
| لا شيء | 35 | 35% |
| زيادتها | 5 | 5% |



يوضح الجدول أعلاه تقييم مستوى تكلفة التعلم عن بعد للطلاب الجامعي، فمن إجابيات هذا النمط الدراسي انه ساهم في إنقاص مصاريف التعلم الحضوري من نقل واطعام، وغيرها بنسبة ارتفعت الى 60% للطلبة المؤيدين لهذا الأخير، وبنسبة 35% للعينة التي لم تتأثر بتكلفة التعلم، اما أدنى نسبة فكانت لزيادة التكلفة بنسبة 5% فقط لانهم لم يسبق لهم التعبئة من اجل الانترنت.

جدول رقم 13: يمثل سرعة تدفق الانترنت لتحميل المحاضرات

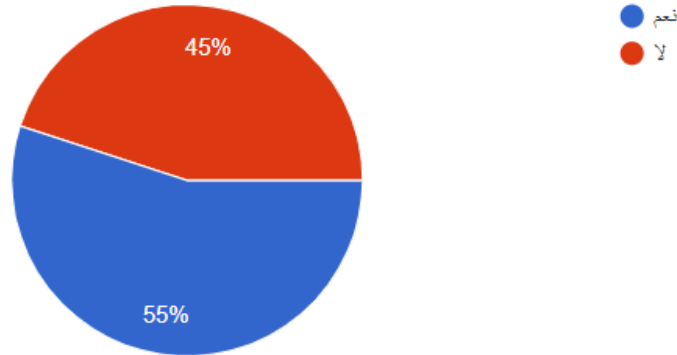
| سرعة تدفق الأنترنت كاف لتحميل المحاضرات | التكرارات | النسبة المئوية |
|--|-----------|----------------|
| نعم | 49 | 49% |
| لا اعلم | 9 | 9% |
| لا تسمح | 42 | 42% |



يوضح الجدول اعلاه سرعة تدفق الانترنت لتحميل المحاضرات، وكانت من إيجابية انها بلغت نسبة تدفق الانترنت أكبر نسبة بي % 49 وهذا راجع الى نوعية التعبئة الشهرية التي بينها يستطيع الطالب تحميل المحاضرات، اما بالنسبة للطلبة الذين لا تسمح لهم بالتحميل المحاضرات بلغت % 42 هذا راجع الى اختلاف نوع التعبئة من يومية لأسبوعية الى الشهرية حسب القدرة المادية لكل طالب، وكانت نسبة 9% لا اعلم راجعة الى طلبة مستوى السنة أولى ليسانس الغير متعودين على هذا النظام.

جدول رقم 14: يمثل توفير الأرضية الالكترونية "مودل" للمعلومات التي يحتاجها الطالب

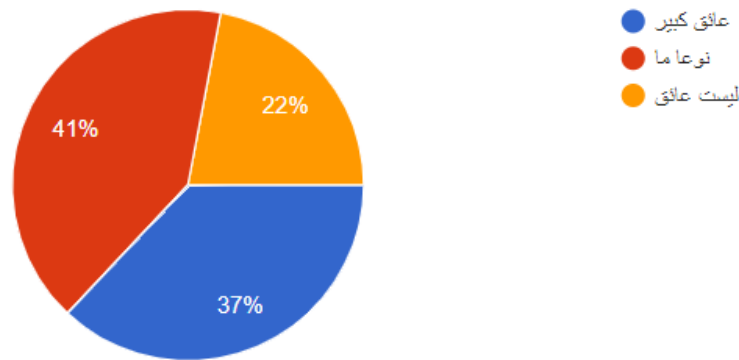
| النسبة المئوية | التكرارات | وفرة الأرضية الالكترونية moodle معلومات |
|----------------|-----------|---|
| 55% | 55 | نعم |
| 45% | 45 | لا |



يوضح الجدول أعلاه تقييم الأرضية الالكترونية moodle لتوفير جميع المعلومات للطلبة بنسبة 55% وذلك راجع الى وفرة تكنولوجيا تعليم العالي للمعلومات، اما نسبة 45% من الطلبة يجدون المعلومات محدودة.

جدول رقم 15: يمثل كلمة السر اذ كانت عائق للولوج الى الموقع الالكتروني

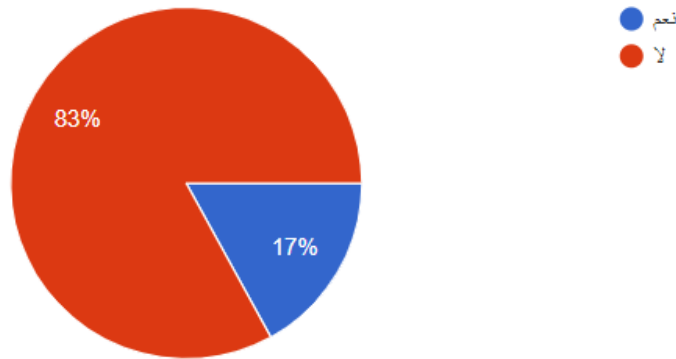
| كلمة السر | التكرارات | النسبة المئوية |
|-----------|-----------|----------------|
| عائق كبير | 37 | 37% |
| نوعا ما | 41 | 41% |
| ليست عائق | 22 | 22% |



يوضح لنا هذا الجدول صعوبة الدخول الى الأرضية الرقمية الخاصة بطرح المحاضرات والامتحانات عن بعد، نسبة 41% لا يتلقون صعوبة في الولوج الى الموقع وذلك راجع لدخولهم بصفة كضيف، و37% للذين يواجهون المشاكل في تصفح الموقع وذلك راجع الى ضعف مفهوم الحوكمة الالكترونية لدى الطلبة، ونسبة الأخيرة تمثلت في 22% لمن يجدون سهولة في ذلك.

جدول رقم 16: يمثل نسبة الاطلاع اليومي على الأرضية الإلكترونية moodle

| النسبة المئوية | التكرارات | الاطلاع اليومي على الأرضية الإلكترونية moodle |
|----------------|-----------|---|
| 17% | 17 | نعم |
| 83% | 83 | لا |

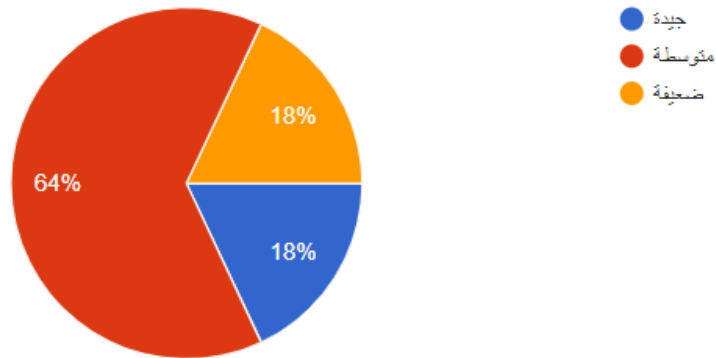


كما يمثل هذا الجدول نسبة التصفح اليومي للأرضية الإلكترونية حيث نجد اغلبية الطلبة بنسبة 83% لا يطلعون على الأرضية بشكل يومي وذلك راجع للمواقع التواصل الاجتماعي التي وفرت مجموعات ومواقع خاصة بالطالبة (فيسبوك، مسنجر) التي كان يتولاها مسؤول القسم بنشر كل ما هو جديد وهذا ما أدى الى عدم استطلاع الطالب بشكل يومي للأرضية، ونسبة 17% للعينة التي تطلع يوميا على الموقع من اجل معرفة كل الجديد التي تعلنه الإدارة الإلكترونية للكلية.

جدول رقم 17: يمثل تقييم خدمات الرقمنة في التعليم العالي للكلية

| النسبة المئوية | التكرارات | خدمات الرقمنة في التعليم العالي للكلية |
|----------------|-----------|--|
|----------------|-----------|--|

| | | |
|--------|----|-----|
| جيدة | 18 | %18 |
| متوسطة | 64 | %64 |

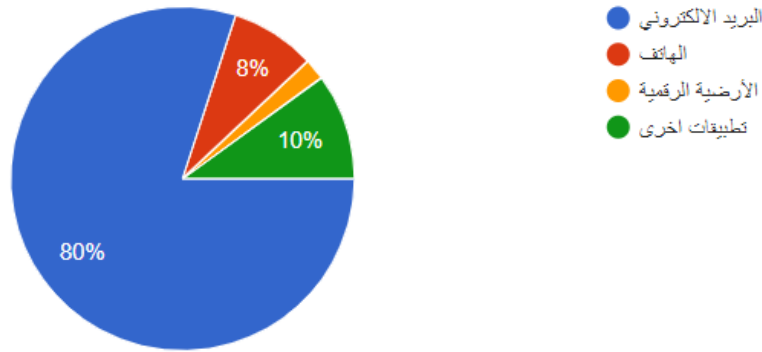


| | | |
|-------|----|-----|
| ضعيفة | 18 | %18 |
|-------|----|-----|

يوضح الجدول هنا تقييم الخدمات الرقمنة في التعليم العالي وكانت من إيجابياتها انها تتراوح ما بين الجيد والمتوسط حيث بلغت نسبة 18% من الجيد وبلغت نسبة 64% للطلبة الذين قيموا الرقمنة على انها متوسطة الخدمة، وهذا راجع الى وجود اجهزة رقابية جد فعالة تتابع الاعمال الادارية للجامعة، كما تقابلها صعوبات ككلمة السر وسرعة تدفق الانترنت وكثرة الإعلانات الاشهارية، وهذا ما أدى الى ان اختيار الضعيف بلغ نسبة 18% من عينة الدراسة.

جدول رقم 18: يمثل كيفية التواصل مع الأساتذة

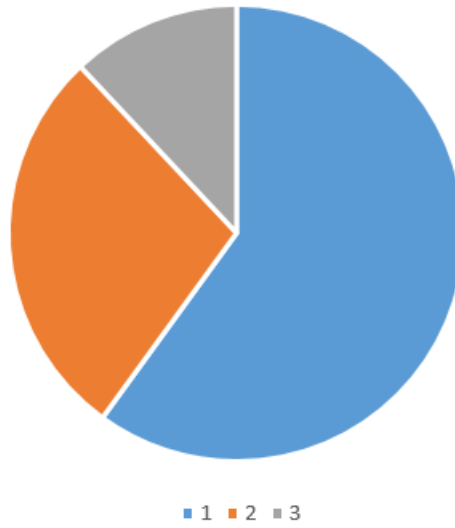
| النسبة المئوية | التكرارات | التواصل مع الأساتذة |
|----------------|-----------|---------------------|
| 80% | 80 | البريد الالكتروني |
| 8% | 8 | الهاتف |
| 2% | 2 | الأرضية الرقمية |
| 10% | 10 | تطبيقات اخرى |



اغلبية الطلبة يتواصلون عبر البريد الالكتروني بنسبة 80% وذلك راجع الى ان الإدارة الالكترونية أجبرت الأساتذة على ان يعرضوا بريدهم الالكتروني فيها، وتليها نسبة 10% من التواصل مع الأساتذة عبر تطبيقات أخرى كمواقع التواصل الاجتماعي التي أصبح الجميع يتناولها، كما بلغت نسبة الهاتف 8% للطلبة الذين يواجهون صعوبة تدفق الانترنت، وفي الأخير التواصل بالأرضية الرقمية كان ضعيف بنسبة 2% نظرا لنظامها المعقد.

جدول رقم 19: يمثل تقييم للأرضية عن بعد

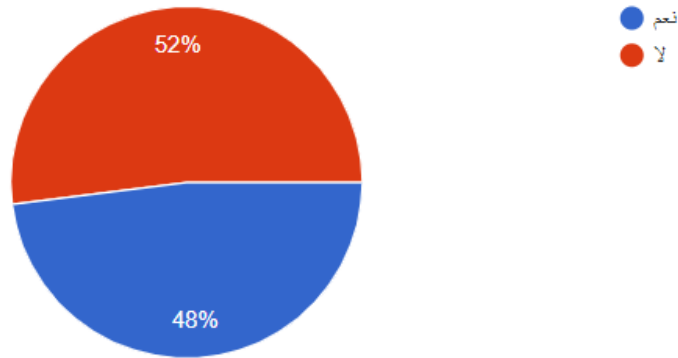
| النسبة المئوية | التكرارات | تقييم الأرضية عن بعد |
|----------------|-----------|----------------------|
| 60% | 60 | سهولة الاستخدام |
| 28% | 28 | صعوبة الاستخدام |
| 12% | 12 | غير مفهومة |



يمثل الجدول تقييم الأرضية عن بعد بحيث نجد اغلبية الطلبة لا يجدون صعوبة في استخدام الأرضية عن بعد بنسبة 60%، وهذا راجع للطلبة الذين لديهم كفاءة في الاعلام الالي، ونسبة 28% للطلبة للذين تمثل تقييمهم للأرضية بانها صعبة الاستخدام، وفئة قليلة تجدها غير مفهومة بنسبة 12%.

جدول رقم 20: يمثل تقييم دعم استمرار هذا النظام التعليمي المزدوج

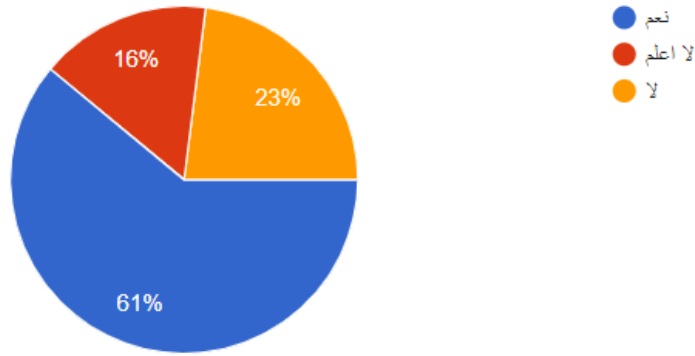
| دعم استمرار النظام المزدوج | التكرارات | النسبة المئوية |
|----------------------------|-----------|----------------|
| نعم | 48 | 48% |
| لا | 52 | 52% |



نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 52% من الطلبة لا يحبذون نظام التعليمي المزدوج، وذلك لأنهم فضلوا سابقا الدراسة حضوريا، كما نجد نسبة 48% يفضلون نظام التعليم المتزامن.

جدول رقم 21: تأثير التعليم عن بعد على نتائج الطلاب

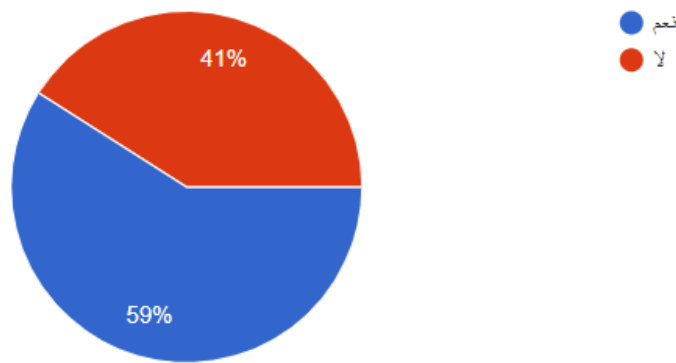
| النسبة المئوية | التكرارات | تأثير التعليم عن بعد على نتائج الطلبة |
|----------------|-----------|---------------------------------------|
| 61% | 61 | نعم |
| 16% | 16 | لا اعلم |
| 23% | 23 | لا |



يمثل هذا الجدول تأثير نتائج الطلبة للتعليم عن بعد بنسبة 61% لطلبة الذين أثر على نتائجهم الدراسية، كما نجد نسبة 23% بقيت نتائجهم على مستواها المعتاد، اما النسبة المتبقية 16% ليس لهم دراية بهذا التغيير حيث تمثلت في طلبة السنة الأولى ليسانس.

جدول رقم 22: يمثل مدى ترقية التعليم باستعمال الرقمنة

| أدت الرقمنة الى ترقية التعليم | التكرارات | النسبة المئوية |
|-------------------------------|-----------|----------------|
| نعم | 59 | 59% |
| لا | 41 | 41% |



نلاحظ من خلال الجدول ان الرقمنة أدت الى ترقية التعليم بنسبة 59% حسب راي العينة المدروسة وهذا راجع الى الادارات الالكترونية الجامعية التي كان لها الفضل في ذلك، كما نلاحظ نسبة 41% معاكسين لهذه الحالة.

الختامة

خاتمة:

يعتبر مواكبة التطور التكنولوجي من أكبر التحديات التي تواجه البلدان النامية، ومن بين هذه التحديات نجد الحوكمة الالكترونية حيث تسعى الجزائر من القدم على تطوير هذا المجال، وذلك من خلال مجموعة من الاجراءات و القوانين المتخذة ولقد توصلنا من خلال دراستنا الى النتائج التالية

النتائج

1_الحوكمة الالكترونية اداة فاعلة لقيام الادارات العامة بمهامها وذلك بتحقيق المساءلة والشفافية والمشاركة.

2_ يعد مفهوم الحوكمة الالكترونية من المفاهيم العصرية الشائعة الاستخدام في المرافق العامة

3_الحوكمة الالكترونية ليست مجرد تحويل نظام الخدمة و نظام العمل الى نظام عمل الكتروني و حسب، انما هي منظومة متشابكة و معقدة تحتاج الى دراسات واعية قبل التحول الى تعميمها في جميع المرافق العامة كالجامعة

4_ لتفعيل دور الحوكمة الاليكترونية في الجامعات لا بد من وجود اجهزة رقابية جد فعالة تتابع الاعمال الادارية للجامعة وتسمح بترشيد اساليب تقييم الاداء وفقا للمعايير المتعارف عنها.

5_الحفاظ على استمرارية الدراسة في كلية العلوم السياسية بجامعة مستغانم بفضل التطور التكنولوجي، من خلال بدل جهد كبير للطاقت الاداري.

6_توفير الارضية موودل لجميع المعلومات المحتاجة للطلبة مع تسهيل عملية تحميلها

7_ تعتبر الحوكمة الالكترونية شأنها شأن أي ظاهرة ترتبط بالجوانب الاجتماعي و الاقتصادية و السياسية، نمط يصاحب تطبيقه ايجابيات وسلبيات، لذا على المؤسسات

التعليم العالي التعامل معها بحذر و حيطة في اطار تعزيز الايجابيات وتفادي السلبيات ومعالجتها.

8_ كان للتعليم عن بعد عبر منصة موودل ايجابيات عديدة تعود لصالح الطلبة كتوفير الوقت والمال وهذا ما أدى الى تدعيم الطلبة كلية العلوم السياسية جامعة مستغانم للتعليم عن بعد و تشجيعه، وهذا يدل على صحة الفرضية الاولى

9_ زاد التعليم عن بعد من ترقية التعليم العالي

10_ هنالك العديد من العوائق التي تبطئ من تبني الحوكمة الاليكترونية في ادارات الجامعة منها ضعف الاعتمادات المالية المخصصة، يوجد قصور في فهم وادراك مفهوم الحوكمة الاليكترونية من قبل الطلبة عدم اتباع اللامركزية في الجامعة

11_ مقاومة ادارات الجامعة التغيير يحول دون التوجه لتطبيق الحوكمة الاليكترونية، هذا يدل على رفض الفرضية الثانية

12_ مهام قدم التعليم الالكتروني للطلاب لا يمكن أن يحل محل التعليم التقليدي(الحضوري) وعلى خضم هذه النتائج نوصي بما يلي:

* توعية المسؤولين في الجامعات الجزائرية بأهمية الحوكمة الاليكترونية

* ترسيخ مبدأ الشفافية والمشاركة والمساءلة في ضوء الخدمات والمهام التي تؤدي على مستوى الجامعة

* تهيئة البنية التحتية للجامعة بما في ذلك اجهزه الاتصال والمعلومات وتدريب الإداريين للعمل على التقنيات الحديثة وذلك بتخصيص جزء من الموازنة لدعم التأهيل المهني في مجال التقنيات والمعلومات والاتصالات وتطبيقات الادارة الالكترونية

* ضرورة التحسيس بأهمية التعليم الإلكتروني واستخدام التكنولوجيا الحديثة بالجامعة ونشر

ثقافة التعليم والتعلم عن بعد.

خاتمة

* عقد المؤتمرات والندوات ومختلف الأنشطة العلمية افتراضيا، لتوفير الوقت والجهد والمصاريف، وتخفيفا من عناء التنقل لاسيما في زمن الأوبئة.

* تدريب وتكوين كل من الأساتذة والطلبة حول كيفية استخدام المنصة الرقمية بشكل صحيح وبطريقة تُضفي طابع التفاعل من خلال فتح نقاشات ولاستفادة من المزايا التي تتيحها.

* دراسة إمكانية استخراج مختلف الوثائق الإدارية الخاصة بالأساتذة أو الموظفين أو الطلبة عن بعد، خاصة الوثائق التي يتعذر على أصحابها التنقل إلى الجامعة شخصيا بعد الانقطاع عن العمل بالجامعة أو التخرج (شهادة العمل، شهادة عدم المثول أمام المجلس التأديبي، الخ)

* بما ان اغلبية الطلبة يتصفحون يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي فلا بد من الاستمرار في إنشاء صفحات ومجموعات للأقسام والكليات ووضعها تحت تصرف إدارة الأقسام ورؤسائه بحيث تكون مصدرا موثوقا للمعلومات ومتابعة المستجدات الإدارية والبيداغوجية من قبل الطلبة أو بمثابة لوحة إعلانات رسمية لنشر كل جديد ومستجد.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1)الكتب:

- 1.حمدي القبيلات ،القانون الاداري،ج1، دار وائل للنشر والتوزيع، طبعة الاولى، عمان،2008.
2. عبد الفتاح البيومي حجازي، "الحكومة الإلكترونية"، دار الفكري الجامعي، الاسكندرية،ط03،2005.
- 3.محمد شلبي، "منهجية البحث في العلوم السياسية : المفاهيم، المناهج، الاقترابات، و الادوات"، الجزائر، 1997.

2)المقالات:

1. بوبكر بوخريسة، " الجامعة و البحث العلمي في الجزائر او رحلة البحث عن النموذج المثالي"، مجلة التواصل، العدد6، جوان 2000.
2. حورية بن حمزة، أ. زهرة غماري، "الحوكمة الالكترونية ودورها في تطوير المعرفة في الجامعة الجزائر"، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة شادلي بن جديد الطارف، العدد الخاص الملتقى الافتراضي الدولي، نوفمبر 2021.
3. صفية مصطفى، أحمد علماوي، "الحوكمة الالكترونية داخل الجامعة وسبل التقليل من معوقاتها"، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة غرداية الجزائر، العدد02،المجلد08، جوان2020.
4. عثمان مريزق، لونيس حسينة،"الحوكمة الالكترونية مدخل لتنمية الادارة العمومية في الجزائر"، مجلة الاقتصاد و التنمية البشرية، الجزائر،2019.

5. علي زوي نبيل، سأطوح مهدية، "الحوكمة الالكترونية و التمييز التنظيمي المستدام"، مجلة التمييز الفكري للعلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر، العدد الخاص للملتقى الافتراضي الدولي، نوفمبر 2021.

6. محمد بن عيشوش، عبد الله حمو، " محيط الحوكمة الالكترونية في الجزائر: الفرص و التحديات"، مجلة التمييز الفكري للعلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر، العدد الخاص للملتقى الافتراضي الدولي، نوفمبر 2021.

7. محمد جمعة على جمعة، "متطلبات الحوكمة الالكترونية لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية للمنظمة الاهلية"، مجلة دراسات في الخدمات الاجتماعية و العلوم الانسانية، المجلد 2، العدد 02، اكتوبر 2020.

8. نزالي سامية، "اسهامات الحوكمة الالكترونية في ترشيد الانفاق العام دراسة حالة وزارة المالية الجزائرية"، دراسات الاقتصادية، الجزائر، المجلد 19، العدد، 03.2021.

9. الهام باسى، "الثقافة كمفتاح لنجاح الحوكمة الالكترونية"، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 03، العدد 02، ديسمبر 2020.

(3) المواد:

1. المادة 2، المرسوم التنفيذي رقم 03-279 مؤرخ في 24 جمادى الثانية 1424 الموافق ل23 اوت 2003، يحدد مهام الجمعيات و القواعد الخاصة بتنظيمها، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 51، 2003.

(4) المدكرات:

1. فاطمة غنتوي، كريمة كابويه، "متطلبات جودة التعليم العالي دراسة ميدانية لميدان الحكامة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، جامعة احمد دراية ادرار، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، 2019\2020.

2. نوال نمور، "كفاءة اعضاء هيئة التدريس و اثرها على جودة التعليم العالي دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منثوري قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، قسم علوم التسيير، 2011\2012.

5) المحاضرات:

1. بالصور سهيلة، "نشأة الجامعة و تطورها"، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية و الانسانية، قسم علم الاجتماع، العدد 13، ديسمبر 2015.
2. محمد بومدين، "محاضرة في مقياس ادارة المرفق"، موجهة لطلبة ليسانس السنة الثانية تخصص تسيير عمومي، جامعة ابي بكر بالقايد.
3. الهام فاضل، "محاضر في القانون الاداري"، القيت على الطلبة السنة الاولى (ل م د)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 5ماي 1945.

6) المواقع الالكترونية:

1. الموقع الالكتروني للتعليم عن بعد الخاص بجامعة عبد الحميد ابن باديس _مستغانم، تم الاطلاع عليه بتاريخ 02ماي 2022، على الساعة 17:15 مساء.

[univ-altaref/dz.mosta -baljamatt/](http://univ-altaref/dz.mosta-baljamatt/)

2. مركز البحوث و الدراسات متعدد التخصصات، العينات في البحث العلمي و أنواعها وطرق اختيارها، تم تصفح الموقع يوم 14 جوان 2022، على ساعة 20:00 مساء
mco.www.mdrscenter

اسماعيل حراق، مكتب مهندس الاعلام الالي، عمادة الكلية، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة عبد الحميد ابن باديس _مستغانم.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس _ مستغانم



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

كلية الحقوق والعلوم السياسية

_ قسم العلوم السياسية _

_ تخصص: _ إدارة محلية _

اخي الفاضل/ اختي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد:

استمارة استبيان

في إطار اعداد مذكرتي التخرج لنيل شهادة ماستر العلوم السياسية، تخصص إدارة محلية بعنوان " رقمنة المرفق العام في الجزائر كمقاربة لمواجهة الازمة الصحية العالمية (كوفيد19)", و"دور الحوكمة الالكترونية في استدامة المرفق العام"، لدراسة حالة القسم العلوم السياسية في كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة مستغانم المشتركة بين الموضوعين". نرجو من سيادتكم ان تمدوا لنا يد المساعدة بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بدقة وموضوعية مما يعزز الثقة في نتائج هذه الدراسة التي نأمل ان تعود على الجميع بالنفع والفائدة، ونؤكد لكم ان الآراء التي ستدلون بها سوف تتسم بالسرية التامة، وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

تحت اشراف الأستاذ:

د/ حمو بوعلام.

من اعداد الطالبة:

بوعزة وسام بشرى.

مناد امال

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1_ الجنس:

ذكر انثى

2_ الفئة العمرية:

اقل من 25 سنة من 25 إلى 35 سنة أكثر من 35 سنة

3_ المستوى الجامعي:

سنة 1 سنة 2 سنة 3 ماستر 1 ماستر 2 ما بعد التخرج

4_ الإقامة:

داخل المدينة خارج المدينة حي جامعي

المحور الثاني: دراسات الموضوعية.

1_ هل تستخدم انترنيت؟

نعم لا

2_ كيف تقيم تحكمك في استخدام الانترنيت:

جيد متوسط ضعيف

3_ ما هي مجالات استخداماتك للأنترنت؟ :

الدراسة الترفيه العمل لا تستعملها في مجال اخر

4_ ما هو نمط الدراسة المفضل لديك؟:

- الحضورى عن بعد كلاهما

5_ ماهى الوسائط الالكترونية التى تعتمد فى دراستك؟:

- هاتف نكى لوحة الكترونية كمبيوتر محمول كمبيوتر مكتبى

6_ نوع شبكة انترنت التى تستعملها:

- شبكة منزلية شبكة الهاتف النقال

7_ كم يكلفك بالتقريب حضور يوم دراسة فى الجامعة (نقل، اطعام، أخرى)؟

.....

8_ ماهى تكلفة تعبئة الانترنت التى تسمح لك بتحميل دروسك عبر الأرضية؟

.....

9_ كيف ترى نمط الدراسة عن بعد؟:

- يوفر الوقت والمال لا أعلم غير مجدى

10_ هل يصلك جميع المحاضرات والاعلانات؟:

- يصلنى الكل المحاضرات فقط الإعلانات فقط لا يصلنى شىء

11_ الآجال المحددة لإنجاز البحث او الامتحان عن بعد:

- كافية لا بأس بها غير كافية

12_ اعتمادك على نمط التعلم عن بعد ساهم فى:

- انقاص تكلفة التعلم لا شىء زيادتها

13_ هل سرعة تدفق الانترنت كافية لتحميل جميع محاضراتك:

- نعم لا أعلم لا تسمح

14_ وفرت الأرضية الالكترونية "موودل" جميع المعلومات التى تحتاجها:

نعم لم

15_ تعتبر كلمة السر عائق للولوج إلى الموقع الإلكتروني لسحب المحاضرات:

عائق كبير نوعاً ما ليست عائق

16_ هل تطلع يومياً على الأفضية الخاصة بالتعليم عن بعد moodle?

نعم لا

17_ كيف ترى الخدمات الرقمنة في التعليم العالي:

جيدة متوسطة ضعيفة

18_ تتواصل مع الأساتذة عبر:

البريد الإلكتروني الهاتف الأفضية الرقمية تطبيقات أخرى

19_ ما تقييمك للأفضية عن بعد:

سهولة الاستخدام صعوبة الاستخدام غير مفهومة

20_ هل تدعم استمرار هذا النظام التعليمي المزودج؟:

نعم لا

21_ هل يؤثر التعليم عن بعد على نتائجك؟:

نعم لا أعلم لا

22_ هل استعمال الرقمنة أدى إلى ترقية التعليم:

نعم لا

السنة الثالثة تنظيم سياسي و إداري

| المقياس | نسبة المشاهدة | نسبة التحميل |
|---|---------------|--------------|
| التنمية الإدارية | 56 | 42 |
| سياسة مقارنة | 60 | 49 |
| ادارة الموارد البشرية 1 | 48 | 39 |
| التدريب الإداري | 35 | 47.5 |
| ادارة المرفق العام و الخدمة العمومية / ادارة الجماعات المحلية | 44 | 50 |
| الإصلاح السياسي في المنطقة العربية | 31 | 38 |
| المالية العامة | 37 | 42 |
| لغة أجنبية | 30 | 41 |

ماستر السنة الأولى إدارة محلية

| المقياس | نسبة المشاهدة | نسبة التحميل |
|--|---------------|--------------|
| الإدارة المحلية المقارنة 1 | 51 | 54 |
| القانون الإداري 1 | 53.5 | 54 |
| المدخل للتسيير والإدارة الاستراتيجية 1 / تسيير المؤسسة 1 | 42 | 58 |
| ملتقى المجتمع المدني والتنمية المحلية 1/ملتقى الأحزاب السياسية والنظم الانتخابية 1 | 47 | 51 |
| تحرير الوثائق والمراسلات الإدارية 1 | 49 | 67 |
| تسيير الموارد البشرية 1 / الاتصال والعلاقات العامة 1 | 42 | 58 |
| المؤسسات السياسية والإدارية في الجزائر 1 | 50 | 69 |
| لغة فرنسية متخصصة 1 | | 70 |

ماستر السنة الأولى ماستر تعاون دولي

| المقياس | نسبة المشاهدة | نسبة التحميل |
|--|---------------|--------------|
| التعاون الدولي والمنظمات الدولية 1 | 59 | 61 |
| الدبلوماسية المعاصرة واستراتيجيات التفاوض 1 | 54 | 59 |
| أشكال التفاعلات الدولية 1 / جيوبوليتيكية الاقتصاد الدولي 1 | 61 | 63 |
| ملتقى العلاقات الأوروبية المغربية | 56 | 58 |
| إدارة الأزمات الدولية 1 | 48 | 61 |
| التحديات الأمنية المعاصرة 1 | 45 | 67 |
| تاريخ العلاقات الدولية 1 / التاريخ الدبلوماسي 1 | 47 | 69 |
| اللغة الفرنسية / اللغة الانجليزية | 45 | 58 |

الفهرس

| الصفحة | فهرس المحتوى |
|--------|--|
| أ_هـ | المقدمة |
| | الفصل الاول المرفق العام |
| 18_1 | المبحث الاول: ماهية المرفق العام |
| 3_1 | المطلب الاول: فكرة المرفق العام |
| 9_4 | المطلب الثاني: تعريف المرفق العام و عناصر المرفق العام و تنظيمها |
| 18_10 | المطلب الثالث: طرق وادارة المرافق العامة |
| 24_19 | المبحث الثاني: المبادئ التي تحكم المرافق العامة |
| 20_19 | المطلب الاول: مبدا دوام سير المرفق العام |
| 22_21 | المطلب الثاني :مبدا قابلية نظام المرافق العامة للتغيير |
| 24_22 | المطلب الثالث : مبدا مساواة المنتفعين امام المرفق العام |
| 25 | خلاصة الفصل الاول |
| | الفصل الثاني حوكمة التعليم العالي |
| 37_27 | المبحث الاول : الحوكمة الالكترونية |
| 29_27 | مطلب الاول : مفهوم الحوكمة الالكترونية و فرق بين المصطلحات المتشابهة |
| 32_30 | المطلب الثاني: اهداف واستراتيجية تطبيق الحوكمة الالكترونية |
| 37_33 | المطلب الثالث: متطلبات تطبيق الحوكمة الالكترونية |
| 52_38 | المبحث الثاني: التعليم العالي بالجزائر |
| 42_38 | المطلب الاول: مفهوم التعليم العالي |
| 46_43 | المطلب الثاني: نشأة و تطور الجامعة الجزائرية |
| 49_46 | المطلب الثالث: وظائف الجامعة وهيكلتها |
| 52_50 | المطلب الرابع: علاقة الحوكمة الالكترونية بمؤسسات التعليم العالي |

| | |
|---------|---|
| | الفصل الثالث الاطار التطبيقي للدراسة |
| 65_55 | المبحث الاول: دراسة حالة طلبة كلية العلوم السياسية لجامعة مستغانم |
| 59_55 | المطلب الأول: التعريف بجامعة عبد الحميد ابن باديس |
| 65_60 | المطلب الثاني: نماذج المستعملة في الكلية |
| 69_66 | المبحث الثاني: تعريف بالأدوات الدراسة |
| 68_66 | المطلب الاول : مفهوم العينة |
| 69_68 | المطلب الثاني: تعريف الاستبيان |
| 94_70 | المبحث الثالث: تحليل الاستبيان |
| 97_95 | الخاتمة |
| 100_98 | قائمة المراجع |
| 106_101 | الملاحق |

ملخص مذكرة الماستر

أثبتت الحوكمة الالكترونية دورها في العديد من المرافق العامة وكان لها دور بارز في حوكمة الجامعة فهي عنصر هام في اصلاح التعليم العالي(كمفهوم جديد) يتضمن كيفية قيام الجامعات وأنظمة التعليم العالي بتحقيق أهدافها ووظائفها(كوظيفة الاتصال، والتسيير واتخاذ القرار، والتدريس والمتابعة الخ....) وكذلك ساهمت في تسيير التعليم عن بعد من خلال اعداد منصة موودل التي ساعدت الطلبة في تلقي المحاضرات، وذلك بوضع لوائح تجسد وتحدد المسؤوليات والصلاحيات لمراقبة التطبيق والتنفيذ الناجح للبرامج ولهيئات التدريس، ومشاركة الطلبة في رسم السياسات والبرامج و اطلاعهم على كل التغيرات.

الكلمات المفتاحية:

1/ الحوكمة الالكترونية 2/ المرفق العام 3/ التعليم العالي 4/ الجامعة

Abstract of Master's Thesis

E-gouvernance has proven its rôle in many public facilities and has had a prominent role in university governance. It is an important element in higher education reform (as a new concept) That includes how universities and higher éducation systèmes achevé their goals and fonctions (such as the function of communication, management and decision-making, teaching and follow-up, etc.). ...) and also contributed to the conduit of distance éducation by preparing the Moodle Platform That help Ed students reçoive lectures, and That Is to Say, by setting régulations That embody and define responsibilities and powers to monitor the implémentation and successful implementation of programs and

teaching staff, of must participante in the formulation of policies and programs and inform thme of all changes..

Keywords:

1/ E-gouvernance 2/ higher éducation

3/ public facilities

4/ university